المسرح

العدد ٥٣



السيدة ماري منصور (بمناسبة موقفها من الحجاز)

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

اتحاد النقاد ...

بعد أن اجتمع الممثلون وقرروا انتخاب نقيب لهم ، وشرعوا فعليا فى تأليف النقابة رأيت أن الوقت قد حان لانشاء اتحاد النقاد الذى ناديت به من أول شهر ظهرت فيه هذه المجلة .

لذلك وجهت الدعوة فى العدد الماضى الى زملائى النقاد ، للاجتماع والبحث فى هذا الموضوع

وفى الميعاد المحدد اجتمع عدد منهم وتبادلوا الآراء ، وتحرر محضر الجلسة الأولى بالصورة التالية :

اتحاد النقاد

الجلسة الاولى

دعي عبد المجيد افندى حلمي ، النقاد المسرحيين الى الاجتماع بأدارة مجلة روز اليوسف يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة والنصف فلبى الدعوة حضرات .

احمد افندى حسن (روز اليوسف) . محمد افندى التابعي (روز اليوسف) حسين افندى سعودى (الميكروسكوب) . طاهر افندى العربى (الف صنف) ابراهيم افندى نصحى (الاتحاد) محمد افندي على رزق (الصباح) . عبد القادر افندى المسيرى (المقطم) ادوار افندى عبده (المقطم) على افندى الشيخ (الممثل) . عبد الرحمن افندى نصر (الحياة الجديدة) . حبيب افندى جاماتى (كل شىء والمصور والفكاهة) محمد افندي شكرى (التياترو) عبد المجيد افندي حلمي (كوكب الشرق والمسرح)

واعتذر عن الحضور مع موافقتهم على الاجراءات مقدما حضرات :
محمد افندى على حماد (البلاغ) على افندي خاطر ومحمد افندي توفيق (المطرقه)

وبعد المناقشة قرر المجتمعون تأليف لجنة تحضيرية لوضع القانون اللازم لهذا الاتحاد وعرضه على الجمعية العمومية التى ستدعى الى الاجتماع للتصديق عليه فى ظرف عشرة أيام .

وانتخبت اللجنة التحضيرية من حضرات :

عبد المجيد افندى حلمي
ادوار افندى عبده
طاهر افندى العربى
احمد افندى حسن
عبد الرحمن افندى نصر

وبذلك تم الغرض من الاجتماع الأول للاتحاد »

هذه صورة طبق الأصل من محضر الاجتماع الأول .

وقد قررت اللجنة المنتخبة لوضع القانون ، أن تعقد أول اجتماع لها يوم الأحد ٢٦ ديسمبر الساعة السادسة مساء فى ادارة مجلة روز اليوسف لمباشرة العمل .

أنا مغتبط أشد الاغتباط بهذه الخطوة الأولى ، ولي أمل كبير أن تعمل الجماعة يداً واحدة بلا أحقاد ولا أضغان ، وأن يكون التسامح رائدنا ، والاخلاص دليلنا فى عملنا حتى نصل الى نتيجة مرضيـة ، تصون كرامتنا ، وتحفظ سمعتنا ، وتوحد كلمتنا .

محمد عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

نحن وهم

منذ نشأت هذه المجلة وأنا أكتب هذه الصفحات - التى لم تزد عن ثلاث - كتابة لم أكن أقصد منها غير المداعبة والممازحة مع أصدقائى الممثلين :

ولكن يظهر أن هذه الكتابة تطورت أخيراً وأصبح فيها شيء من العنف والقسوة المؤلمة ...

وان يكن هذا فكلهم يعلمون براءة قصدنا وحسن نيتنا .

على ان الذنب ليس ذنبنا في هذا ، وانما نصف المسئولية واقعة على الذين يتحرشون بنا . وتدخل بعض الاجانب عن الفن فى الموضوع بيننا وتحولت المسألة الي تطاحن في الشخصيات وجعل رئيس التحرير يتذمر . ولكنه لا يستطيع أن يمنع حرية النشر .

وقد سئمت أنا نفسى هذه الحالة المملوءة بالمشاكسات والمعاكسات ، ورأيت أن عدداً غير قليل من الصحف ينهج هذا المنهج الذى اخترته لنفسى :

فأنا بعد هذا العدد ، التى هذا الثوب الذي ارتديته طويلا ، وأترك مجاله لغيرى . ولكنى سوف أعوض القراء عنه خيراً . وسنسلك معهم نهجا جديداً مبتكراً . والحذر من التقليد !.

شجاعة

كنا نشاهد رواية المجاهدين فى مسرح حديقة الازبكية .

ثم دخلنا لتحية السيدة عزيزة أمير فى غرفتها وسمعنا هناك حادثا غريبا :

جاء أحد « الافندية » الوجهاء الى غرفة السيدة عزيزة أمير فوجدها جالسة بمفردها .

— حضرتك عاوز مين ؟

— عاوز عزيزة أمير .

— أنا هى . فماذا تريد ؟

— لا . لست أنت هى . أنا عاوز عزيزة أمير

— ياسيدى والله العظيم أنا هي . أجيب لك كل بتوع التياترو يشهدوا ؟ !

دارت هذه المحادثة القصيرة بشكل مفزع فقد وجدت عزيزة نفسها أمام شاب ينكر شخصيتها ويخاطبها بكل عدم مبالاة كما لو كانا صديقين من قبل !

وهنا قص الشاب القصة التالية تبريراً لموقفه :

« لأحد أصدقائى عوامة خاصة به ، فى ذات يوم دعانى لأن له صديقة «خاصة» اسمها « مفيدة » وقد جاءت ومعها صاحبة لها اسمها عزيزة أمير !

ذهبت الي عوامة صديقى ، وقضى ليله مع صديقته مفيدة وقضيت أنا الليلى مع «عزيزة أمير» ولما أصبح الصباح ذهبت عزيزة أمير وأعطتنى ميعاداً أقابلها فيه . ولكنها لم تحضر الى المكان المعين ولم أرها قط .

ولما كنت أعرف أن عزيزة أمير تشتغل في مسرح الازبكية فقدجئت أطالبها بوعدها »

وهنا صمت الشاب المتمكين وهو يحملق فى السيدة عزيزة أمير الحقيقية !.

سألته عزيزة : هل يمكنك أن تعطينى وصف تلك المرأة ؟

فأعطاها وصفا ينطبق تمام الانطباق على المحترمة ! بهية أمير !

مسكينة عزيزة . الى هذا الحد يعمل الناس للنكاية بها ، والتشهير باسمها ومكانتها !

والادهى من ذلك

والأدهى من ذلك . ان القراء ولا شك يعرفون ما كان بين عزيزة أمير وبهية أمير من خصومة ونزاع على صفحات «المسرح» حتى ان عزيزة اضطرت الي تغيير اسمها .

ولكنهم لايعرفون أن بهية أمير جاءت يوما الى مسرح الازبكية منذ اسبوعين وقابلت محمد افندى محمد . وهي تعرف صداقته للسيدة عزيزة أمير ، ورجته أن يتوسط فى الصلح بينها وبين عزيزة .

أخذها محمد الى غرفة عزيزة أمير . وعزيزة طيبة القلب «تجبر بخاطر كل انسان» فلم تتمالك ان ابتسمت لبهية أمير ، واستقبلتها خير استقبال وجلست بهية ، ولكى تنفى عن نفسها تهمة التشنيع على عزيزة ؛ جعلت تذكر لها أسماء من كانوا يدفعونها لمهاجمة عزيزة ، وأخذت تشنع عليهم أفظع تشنيع .

أليس من الوضاعة أن تجيء بهية أمير تطلب الصلح من عزيزة وتترضاها ، ثم بعد أيام قلائل تستعمل اسمها فى أحط المواقف وأشدها دنسا . ؟ !

أليس من سفالة القصد والنفس أن تركب بهية أمير هذا المركب ؟ !

أنا شخصياً لا أستكثر شيئاً على أمثال بهية أمير .

اوعي تزعلي ياعزيزه . . .

والنبي مايهمك يا أختى . !

جورج بك أبيض

عشنا أخيراً حتى رأينا جورج أبيض يخلع عليه مواطنوه لقب «بك» !

ولماذا لا ؟ !

ألم يخلع المصريون لقب «بك» على يوسف وهبي ؟

اضحك معى أيها القارىء .

حمل الينا البريد فى هذا الاسبوع جرائد سوريا والعراق ، واذا في جريدة «الاستقلال» اعلان ضخم هذا نصه : «فرقة جورج بك أبيض تمثل اليوم الساعة ٨ افرنجية مساء علي مسرح السينما الوطنى الرواية التاريخية العظمى . رواية لويس الحادى عشر التى حازبها نابغة التمثيل وسامات الفخر فى الشرق والغرب»

هذه هي صورة الاعلان . الا يضحكك ان يصبح جورج أبيض حاملا للقب بك ؟ !

هذا وقد قرأنا فى جريدتين مختلفتين ماياتى

اعظم ممثل عربى

«قدم العاصمة (بغداد) الممثل الشهير حضرة الاستاذ جورج أبعض الذى كان العراق يترقب قدومه منذ زمن بعيد، وقد حل فى أوتيل ولكندن وقدم معه جوق تمثيلى كبير

ولا شك أن أرباب الفن والذوق السليم يبتهجون عند ما يجدون الممثل الشهير يبرز لأول مرة على مسارح عاصمة الرشيد يحفه أعضاء جوقه المشهورون بالتمثيل الراقى .

والاستاذ جورج ابيض معروف فى عالم التمثيل الشرقى والغربى ، وقد أكمل تحصيله فى باريس واشتغل بالتمثيل في مسرح الاوديون فأبرز مهارة فائقة واشتهر على مسارح التمثيل فى مصر وسورية .

فالعراق ترحب بحضرته» .

واليك نص الخبر التالى .

«وصل العاصمة أمس جورج افندى أبيض قادما من مصر مع جوقه الشهير المؤلف من خمسة وعشرين ممثلا منها من سيدات ورجال .

ولا حاجة الى تعريف قرائنا بجورج افندي وهو الممثل الشهير والذي طبقته شهرته (كذا) فلا بد من أن يكون الاقبال على تمثيله عظيما» !

فلينظر القراء كيف يكرم السوريون والعراقيون الاستاذ جورج ابيض، الذى هاجر مصر حيث لم يجد عملا يرتزق منه !

عزومة

فى مساء الاحد الماضي دعت السيدة عزيزة أمير (ايزيس) ممثلى فرقة الازبكية لتناول طعام العشاء عندها بعد الانتهاء من الماتنيه .

وقد لبى الجميع الدعوة وقضوا هناك ليلة ساهرة بديعة .

ولكن اثنان امتنعا عن تلبية الدعوة هما : زكى افندى عكاشة، والسيدة علية فوزى وكانت حجتهما انهما تعشيا قبل أن تصلهما الدعوة . !

تكذيب

ذكرت احدى المجلات الاسبوعية أن زكى افندى عكاشة بدأ يرجو «صديق» متعهد الليالى المعروف ويقبل يده ليقبل شراء ليالى الازبكية فرفض صديق .

وقد قابلنى زكي افندى عكاشة فسألته عن صحة ذلك ، فقال محتدما . «اننى لايمكن أن أقبل هذا اندعو صديق في مسرحي . لقد جاء يرجونى أن أبيع له ليلتين فى رواية شهوزاد فلم أقبل

ان مسرحي ليس بدرجة من البؤس حتى يؤجر لياليه لامثال صديق . . اننى لا يمكن أن أسمح مطلقا أن تباع تذاكر مسرحي فى الطرقات وعلي مشارب القهوات بربع قيمتها .

قل لهم ان يتركونا فنحن نعمل متحملين كل نتائج عملنا . فلا نرجو مساعدة صديق وأمثاله ولا نطلب معونة أبناء الشوارع» .

هذا ماقاله لى زكى عكاشة أنشره على علاته .

زكى رستم

كتبت فى العدد الماضى كلمة بعنوان «متطفل» ذكرت فيها أن شابا كان يهوي ام كلثوم ثم هجرها الى عزيزة أمير ، ثم عاد الآن الى أم كلثوم فطردته . . أو قابلته باغضاء وفتور

وقد قابلنى زكي افندى رستم وجعل يعاتبنى على هذه الكلمة لانه ليس متطفلا ، ولم تقابله أم كلثوم بفتور ولا اغضاء . . !

وأنا حين رويت الخبر لم أكن أعلم أن المقصود به هو صديقى زكى افندى رستم لولا أنه دل على نفسه ، فان الذى حدثنى ذلك الحديث لم يذكر لي اسما معينا .

معلهش ياز كونى . .

واخيرا

قابل زميلنا محرر العالم السيدة فاطمه رشدى وحدثته عن حادثة زواجها من الاستاذ عزيز عيد ونشر المحرر الحديث . وقامت السيدة فاطمه رشدي تكذب قسما من ذلك الحديث المنشور، وقد نشرنا نحن ذلك التكذيب

عاد الزميل محرر العالم يتحدث حديثا خاصا الي الزميل محرر مجلة روز اليوسف .

ونشر محرر روز اليوسف حديث محرر العالم تعقيبا على تكذيب السيدة فاطمة رشدى- كل هذه العوامل أثرت في الاستاذ عزيز عيد وآلمته الي حد كبير أقسم يمينا بالطلاق الا يدخل منزله ناقد من النقاد بعد اليوم . !

أيها النقاد . أيها الصحفيون . !

احترسوا . لاتزوروا الاستاذ عزيز عيد في منزله بعد اليوم !

شارلى شابلن

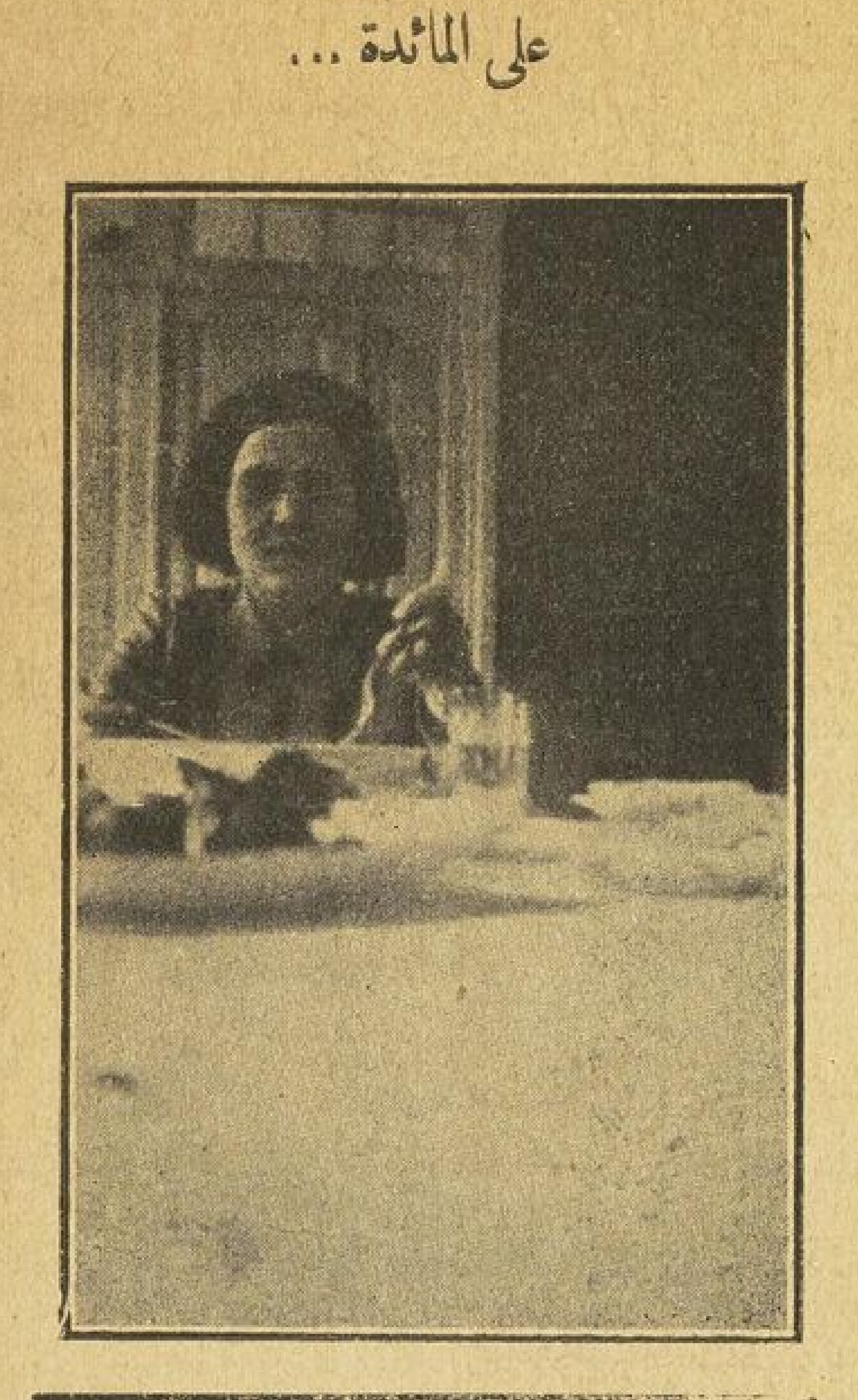
فى بيوت الممثلات

السيدة فاطمة سرى

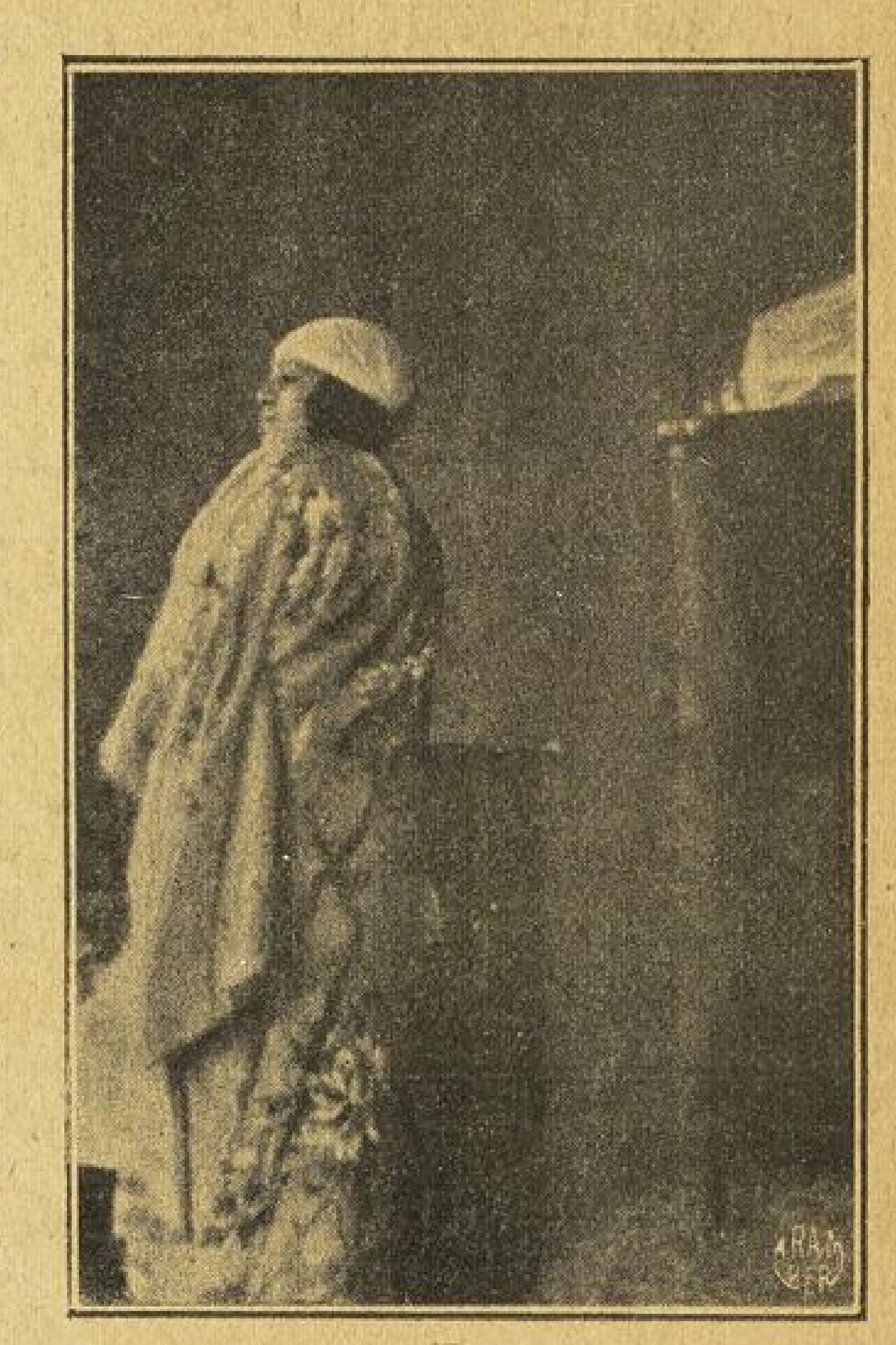
حديث اليوم خاص بالسيدة فاطمة سرى . ولعل أهم مايشغل اذهان القراء اليوم هي قضية السيدة فاطمة سرى ضد زوجها محمد بك شعراوى ، أمام المحكمة الشرعية .

وطبعا يريد القراء أن يعرفوا شيئا كثيراً عن السيدة فاطمة سرى فى منزلها وحياتها الداخلية .

وقبل ذلك لابد لنا من تقديم السيدة فاطمة سرى كممثلة معروفة فهي أول مغنية ممثلة الاوبرا فى مصر يوم أن كانت تشتغل فى فرقة حديقة الازبكيه وكان ذلك يوم ان أخرجت رواية « صباح »



على المائدة ...



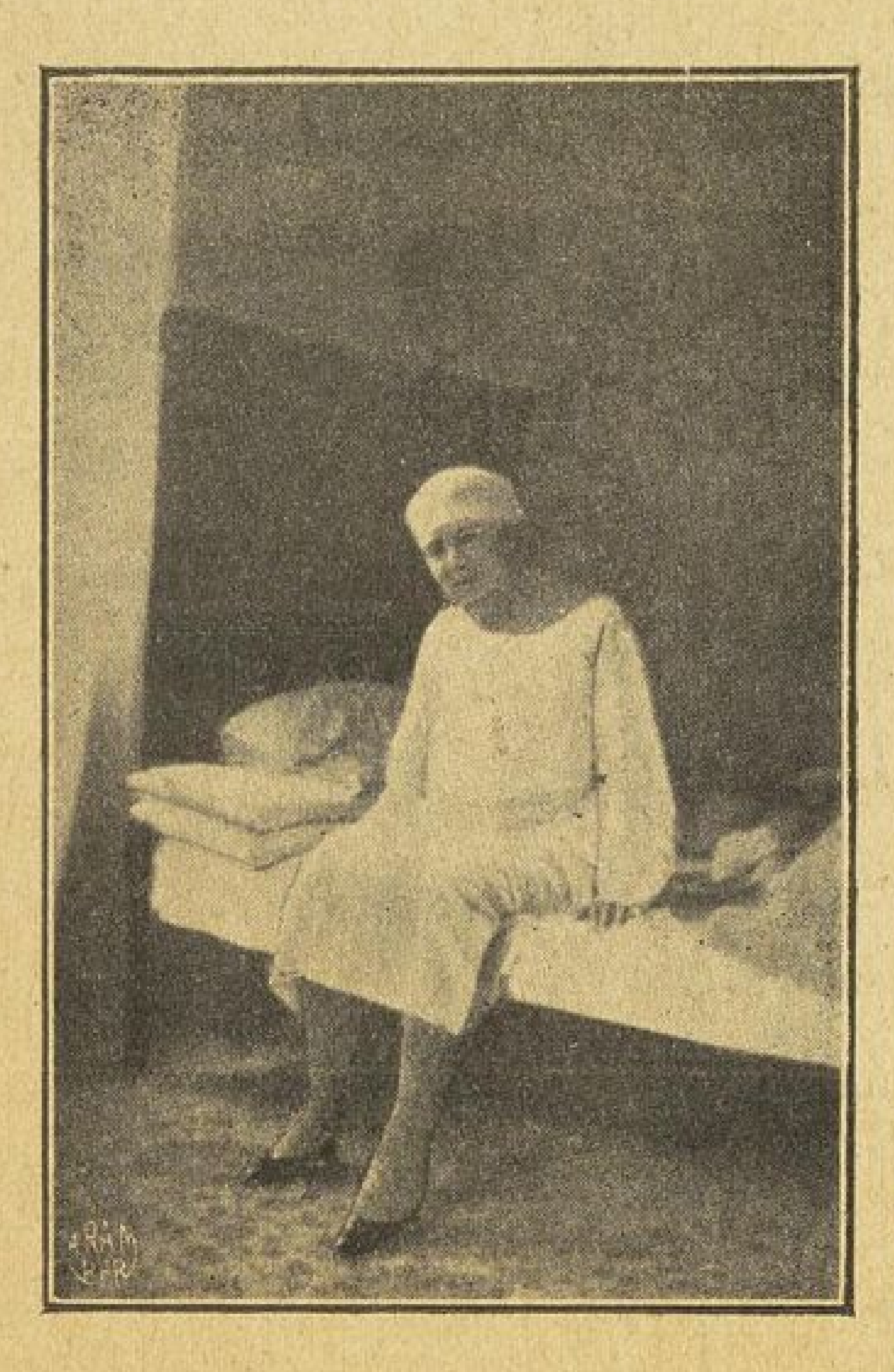
تفكير . . .

أخلاقها

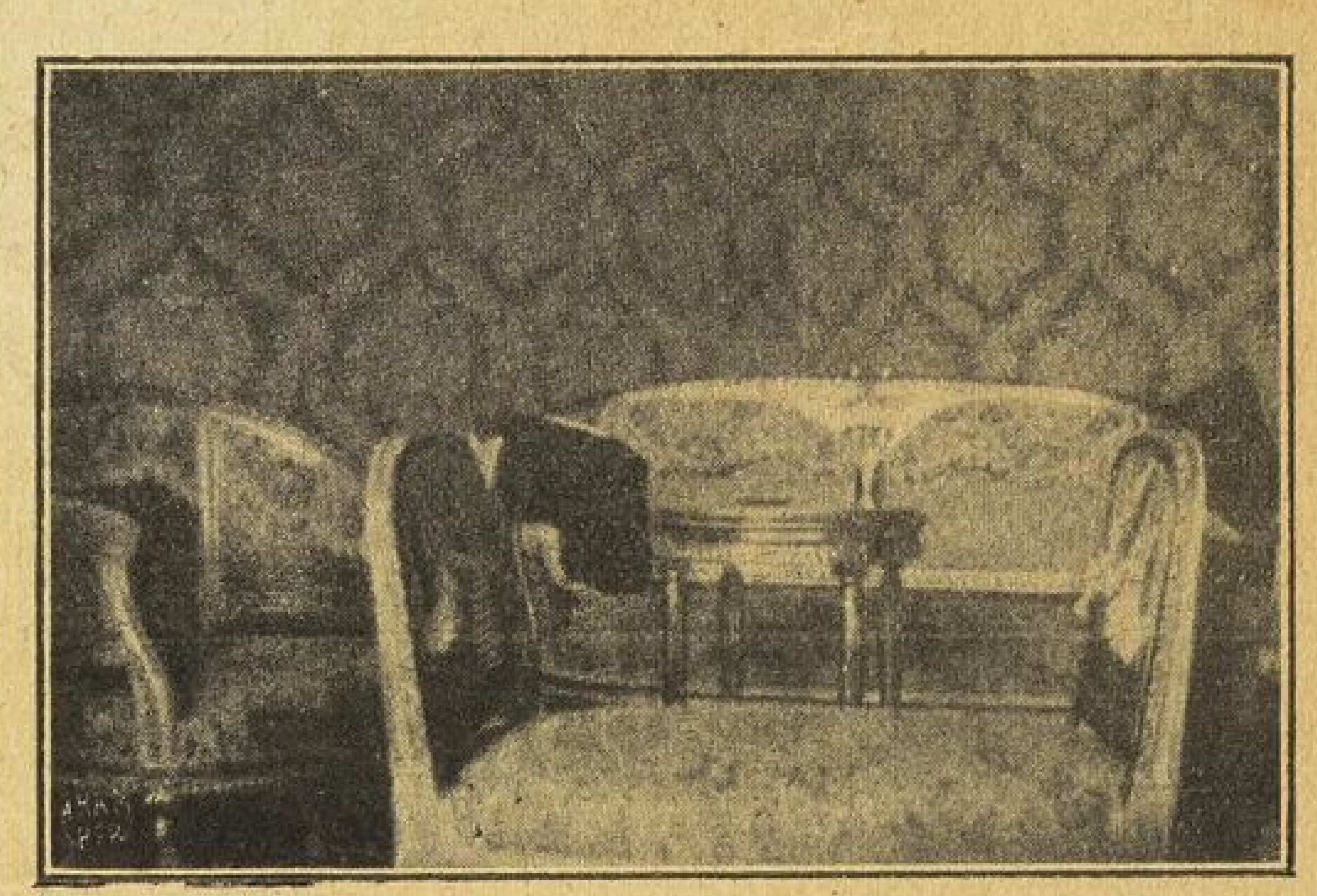
لاأجد ممثلة طيبة الاخلاق كالسيدة فاطمة سرى .

فى هذه الايام تجدها دائمة التفكير باستمرار ولا يشغل بالها غير قضيتها وما تستلزمه من تقديم مستندات وأستشارات وتقارير ومحامين وشهود .

تعيش مع أبنائها الثلاثة . سلمى وحسين وليلي ..!! عيشتهـــا مملوءة بالهدوء والبساطة التى يشعر بها الزائر عند أول وهلة يدخل فيها المنزل ... ليست مقترة جداً ، ولكنها تحب الاقتصاد الى أبعد حدوده حتى أصبحت الآن أغنى ممثلة إذ أن ثروتها تزيد الآن عن عشرة آلاف من الجنيهات ... وهى ثروة لا تتمتع بها كثير من العائلات المشهورة بغناها فى مصر والسيدة فاطمة سرى دائمة الابتسام ، لاتراها مقطبة الوجه ولاعابسة الا اذا مرت بها أزمة خطيرة ، وهى دائمة الازمات فى هذه الايام لان قضيتها مع زوجها قد وصلت الي الدور النهائى تقريباً



مستيقظه ..!



قسم من الصالون . . .

منزلها

امام محلات عمر افندي من ناحية شارع الساحة . في

حارة فايد ، وفي مواجهة المطبعة التجارية ، يوجد منزل كبير تسكن السيدة فاطمة سري الطابق الأول منه . الباب أمامك مباشرة الآن .



أمام دولاب الملابس

الى النوم ...

تدق الجرس ، فيفتح لك خادم صغير وعلى يمينك مباشرة تجد باب غرفة الجلوس الصالون ـ وهو صالون في منتهى الجمال والبساطة كما ترى أحدى نواحيه في الصورة هنا . الى يسار الداخل الى الصالون مرآة بديعة ، وقد علقت على الحائط صورها .وصور ابنتها الكبرى وابنها حسين ، ثم صورتين لزوجها محمد بك شعراوى .

وفي الركن الداخلي بيانو بديع رصت فوقه التحف والصور . بعد الصالون مباشرة غرفة النوم ، وهي أفخم غرف الممثلات جميعا . لولا أن السرير لايتناسب مع فخامتها وجمالها .

وبعد غرفة النوم مباشرة توجد غرفة المائدة وهي أبسط غرف المنزل جميعا .

لاتحب الاستقرار في مكان واحد ، فهي دائماً حركة مستمرة تقفز من غرفة الى غرفة ، ومن مكان الى مكان ، وتقضي يومها مابين الشارع والبيت في زيارات مختلفة لأصدقائها وأقاربها ومعارفها .



أمام البيانو ...

تتناول الشاى ...

رخيمة الصوت رخامة لاتكاد تجدها في غيرها من المغنيات وهي ليست ضنينة بصوتها وقد يأخذها الاعجاب بنفسها في بعض الاحيان الى حد أنك تجدها بغتة وقد أخذت في الانشاد والترنم بنغمة خافتة لا تلبث أن ترتفع تدريجيا حتى تملأ المكان طربا وبهجة . وقد لا تتأخر عن الانشاد حتى أثناء الاكل .

تعنى بضيوفها عناية فائقة الحد فتلاطفهم وتبتسم لهم حتى ان كان الابتسام عصيا .

وما أسرع ماتنادى «ام محمد» لعمل القهوة (السكر زياده) للضيوف . . !!

ولكن يجب أن تلاحظ أنها شديدة الاقتصاد ففناجين القهوة صغيرة جدا لاتتجاوز الثلاث جرعات في الغالب !

بعد ذلك غرفة أخرى لنوم الاطفال ومربيتهم وغرفة للكرار . ثم ملحقات المنزل من مطبخ وغيره . وأخيرا غرفته صغيرة في ازاوية لنوم الخدم ويكاد المنزل ينقسم الى قسمين تقريبا فقد وضعوا بعد غرفة المائدة (برافان) يحجب باقي غرف المنزل عن القسم الخارجي منه

وفي الناحية البارزة . وامام غرفة المائدة تقريبا يوجد تلفون يحمل الرقم ٥٦١٧ وهي نمرة تاريخية لايجب أن ينساها قراء مذكرات السيدة فاطمه سري . التي ننشرها بالتتابع في غير هذا المكان

ويملك السيدة فاطمه سري سيارة ولست أدري من أي نوع فلا خبرة لي في السيارات . . والمهم أنها لاتشترى سيارة حتى تبيعها وتشترى غيرها وهكذا .

هذا حديث عن السيدة فاطمة سري ننشره لقرائنا مع هذه الصور المختلفة بمناسبة عودتها الى العمل الآن في صالة بديعة .



في البلكون

مذكرات
السيدة فاطمة سرى
عن حادثة زواجها وخصومتها مع محمد بك شعراوى

« سادتى القراء :

كثر الاخذ والرد حول قضية السيدة فاطمة سرى وزواجها من محمد بك شعراوى وجعل الناس يتقولون الاقاويل ، والصحف على اختلافها تكتب ما يعن لها : وما قد لا يكون له أساس من الصحة . لذلك رأيت أن أتحرى الحقيقة ، وليس دليل على هذه الحقيقة أكثر من أن السيدة فاطمة سرى نفسها تقص حوادث هذا الزواج على القراء .

فأنا أقدم هذه المذكرات للقراء دون تعليق عليها»

— ٢ —

من عادة المرأة الابتهاج بما تحدثه من التأثير فى فؤاد أى رجل – تنتعش انتعاش السرور إذا سمعت عبارة تدل على الاعجاب بها . وينشرح صدرها انشراحا إذا رأت على وجه من الوجوه حتى المجهولة دلالة من دلالات التأثير الصامت

وأنا ككل امرأة لى هذه الغريزة أبتهج بكلمات الاطراء لى أنا المرأة لا المغنية ، فكلمة إعجاب واحدة بي أفضل عندى من كل أكف العالم تصفق استحساناً للغناء أو إعجاباً بحسن الصوت وجودة الصناعة .

إذن كانت النتيجة الطبيعية لهذه القاعدة الصحيحة أن أبتهج بما قيل لى من ولع محمد شعراوى بى ، ومن مزعجاته بالتليفون ، وشهود الحفلات ودعوتى ، بين حين وحين لتناول الشاى أو لوليمة خلوية ، ولكن الحقيقة كانت غير ذلك

كنت مستخفة بهذا الشعور ، كنت مستهينة بنوع تأثيرى فيه ، كنت غير راضية عن طلبه التعرف بى ، لاننى لم أكن أعد ذلك فوزاً لى أنا المرأة ، بتأثير محاسن خاصة عرفها ، انما كنت أعتقد أن عمله نزوة من نزوات أمثاله أبناء الاغنياء .

كنت أثور ثورة الحنق عندما أذكر أنه يتوهمنى سلعة يمكنه أن ينالها ببدرة من الذهب ثم يتحول عنها تحول النافر . لهذا كنت أرى فى إنصاتى لدعواته ولتوسلاته على ألسنة اصدقائه إهانة لكبريائى ، وأستخفافا بعزة نفس المرأة !!

كنت أعتقد أن صورة أية امرأة حسناء ترتسم أمام محمد شعراوى تنسيه صورة المغنية التى هام بها . وكنت أتمنى أن يقع نظره على تلك الصورة المجهولة قبل ان أخطىء فأغره ، أو قبل ان يحملنى الحياء والخجل من استمرار الرفض على قبول دعوة من دعواته المتكررة

كنت أتمنى أن تنقطع الصلة بينى وبين هذا الشاب الذى لا أعرفه ، قبل أن توجد ، وقبل أن أفكر فى وجودها بأية صورة

ماهى قيمة محمد شعراوى فى نظرى ؟ لاشىء هو شاب . وللشباب بعض المحسنات فى نظر المرأة ، تغريها إذا كانت طائشة ، ولكن للشباب عيوبا كثيرة : نزوات الطيش ، والرعونة والتقلب ، وعدم الوفاء ، وعدم المبالاة ثم عدم تقرير التضحية

وهنا يجب أن أذكر أن محمد شعراوى غنى من أصحاب الثروة ، ولكن ماذا تهمنى ثروة محمد شعراوى ؟ هل كنت محتاجة للمال وأنا أربح منه المئات فى كل شهر بدون تضحية ؟

هل كنت محتاجة للحلى ؟ الم يكن بين الجمهور عشرات أمثال محمد شعراوى فى الولع بى يكفى أن أظهر لواحد منهم أولهم جميعا نظرة رضاء فتنتقل الي الجواهر والقراطيس المالية ثمنا لتلك النظرة الكاذبة ؟

إذن لم تكن لى أية مصلحة فى معرفة شاب من المحقق أن هنائى معه يكون قصيراً ويكون مشوبا بأنواع الخطأ والمنغصات . ولهذا كنت أرفض كل دعوة أعلم أنها تجمعنى به فى مجلس خاص لأمنع كل سبب يحدث التعارف والصلة

كنت عاقلة . كنت حكيمة وأنا أنحو هذا النحو المنفر . وقد أدركت الآن اننى كنت على حق فى تصرفاتى الاولى . فاذا كان هناك ماألوم نفسى عليه فهو الذى حدث بعد ذلك .

(٣)

العاطفه الأولى

كنت ليلة فى قهوة البوسفور على المسرح أغنى ، فرأيت محمد شعراوى وجماعته فى لوج قريب من مكانى . وكانوا يقطعون أيديهم بالتصفيق لاظهار الاستحسان ، أولفت نظرى اليهم . ورأيت فى إحدى المرات الجمهور كله قد هدأت ثورته فكف عن التصفيق ، فلم يبق فى المكان

غير شاب واحد يصفق بصورة تلفت النظر وتحمل على الانتقاد. فتحولت لناحيته فاذا به محمد شعراوي.

في هذه اللحظة وحدها أشفقت على الشاب.

في هذه اللحظة ذاتها اختلج فؤادي بعاطفة مبهمة. أدركت أنني مبتهجة، ولكن هل كان ابتهاجي بتصفيقه أم بالباعث الحقيقي الخفي الذي حداه للتصفيق؟

كنت أتألم إشفاقا على يديه من التصفيق، وكنت احاول الصياح به لأمنعه من إيلام كفيه، فأغمضت عيني كيلا أطيل النظر الى وجهه، ولكن هذه الغمضة جعلتني أرى صورة محمد شعراوي مرتسمة على فؤادي، ففزعت وتنبهت من هذا الحلم اللذيذ، وحاولت استرداد عاطفتي الجامحة، اردت أن أعود الي جمودي الأول والي المقاطعة.

ولكن كيف أفر من موقفي ذاك وأنا مكرهة على البقاء فيه لتأدية الغناء الذي أجرت عليه؟ كان الجمهور يجهل مقدار انزعاجي في تلك اللحظة، وكان بعضهم يصيح يطلب الاعادة، وكانت الآلات تناديني بحركات عنيفة لتأدية الواجب. ولكن كيف ينبعث صوتي من حنجرتي وفؤادي يضطرب وقلبي يختلج، وأفكاري مرتبكة؟

الجمهور لا يعرف شيئاً من كل هذه الانفعالات النفسية، الجمهور ظالم مستبد لا يشفق ولا يرحم، يطلب كل ملذاته حتى من المنكوبين والمتألمين. فغنيت وحاولت أن أتلهي بالغناء عن ذلك الشيطان المزعج الذي يحاول انتزاع قلبي من صدري، وهو في براءة من لا يميز بين التمر والجمر...

يعلم الله وحده ما كنت فيا بتأثير تلك الانفعالات المختلفة المتجددة! فلما انتهت الحفلة تنهدت تنهد الراحة وأسرعت إلى سيارتي أحاول الهروب من تلك المؤثرات. فكم كانت دهشتي وحيرتي عند ما وجدت محمداً عند السيارة يتحكك بي في مغامرة من فقدوا الحشمة ومظاهر الأدب الواجب!

أنبته لأردعه، وكنت أختار بعض الالفاظ القاسية لأبعده عني. وكل كلمة أظن أنها تؤلمه أتمنى أن ترتد الى صدري سهماً يمزق أحشائي. فلم أتمكن من إبعاده عن السيارة إلا بعد جهد عظيم، وبعد وعد بمقابلته أمام محلات عمر افندي.

وصلت إلى البيت فوجدت محمداً وجماعته أمام الباب سبقوني بسيارتهم. فعدت لتأنيب محمد وطلبت إليه الانصراف محافظة على كرامتي فتأثر واشترط أن أبدل ثوبي وأعود إليه للتريض معه. فوعدته بذلك فأخلى لي الطريق فصعدت إلى مسكني.

رأيت الشاب في ثورة عواطفه ينسرح من حلمه ومن حيائه. فلم يكن هو محمداً كثير الحياء بادي الوداعة، إنما كان المتوسل المغامر، ثم رأيته ينكص على أعقابه في حسرة من خاب رجاؤه ولم تتحقق أمنيته، فأشفقت عليه

صعدت السلم وأنا تحت تأثير هذه الانفعالات المتصادمة. فلست أبالغ إذا قلت إنني كنت متعثرة، أرى من الانسانية العودة إلى سيارة ذلك المتألم لألطف شيئاً من آلامه النفسية بكلمة هادئة. ولكن هل تكون هذه المجازفة من العقل؟ ألا يجوز أن تكون عودتي هذه باعثاً جديداً يزيد ثورة العاطفة التي تعصف بين جنبي ذلك الواله؟ وهل يدرك هو أو غيره من الناس السبب الحقيقي الذي حداني للنزول على تلك الصورة؟ هل يذكرون أن الانسانية والاشفاق هما اللذان دفعاني إلى سيارة محمد لألطف ألمه وأواسيه؟ هل يمكن أن يتصور الانسان البشري أنه دعاني كمحبوبة فجئت اليه كممرضة؟

قويت في فؤادي عاطفة الشفقة حتى كادت تردني إلي الشارع، ولكن العقل كان يصور لي هذه العاطفة خطأ من أخطاء المرأة التي تحدوها إلى الندم دائماً فكنت بين عاملين قويين: القلب الضعيف يدفعني لتأدية واجب انساني، والعقل يردني عن الواجب الى المحافظة على الكرامة، وعلى الطمأنينة، وعلى المعيشة الهادئة المألوفة. لم يكن في مقدوري المقاومة التامة، فأردت أن أعاون العقل على العاطفة بسبب مادي يمنعني من النزول، فأسرعت بخلع ثيابي، تجردت منها تجرداً، انتزعتها انتزاعا وبعثرتها في كل ناحية، وصدري يجيش بالعواطف وعقلي في غضب كأنه الزوبعة

في هذه اللحظة دق الباب، وكان الطارق سائق سيارة محمد شعراوي يتعجلني للنزول، فرفضت، وشيعت الرجل بكلمة تمنعه من الالحاح ومن الرجاء.

ثم سمعت باب المسكن يرتد وراء السائق، سمعت وقع قدميه في الشارع، ثم صوت السيارة تنطلق، فارتميت علي مقعد في أشد حالات الألم، وكلما تمثلت ما يحدثه الرفض في نفس محمد شعراوي، وكلما تصورت التأويل الذي يأول به هذا التصرف تتضاعف هذه الآلام النفسية وتثور عواطفي على عقلي تحاول انتزاعه من رأسي، اذ أن لي عقلا في تلك الساعة — أيها الكتاب، يا جماعة الذين يكتبون عن قسية المرأة، لم يكن أحسدكم امرأة في أي حين، فكيف تعرفون قسية المرأة!

اكتبوا عني ما شئتم، قولوا إنني كنت أحاول استغلال هذه العاطفة، اذكروا أنني قسوت لأستبد بعواطف ذلك الشاب وأعبث بقلبه المندفع... قولوا ما اعتدتم أن تقولوه عن المرأة عند تأويل تصرفاتها، فكل أقوالكم وكل فلسفتكم العقيمة لا تمنعني أنا من إدراك ما أدركت ولا من التألم مما تألمت!!

(يتبع)

فاطمة سري

بسمات

الزمن يتثاءب عن «بابلي» جديد !

دعونا من المسارح اليوم ، وتعالوا نغير طعم الحديث ، تعالوا نشم النسيم صافيا من روض الفكاهة ، تعالوا نرفع أكفنا للسماء بقلوب خالصة نسأل الله الرحمة لفقيد الحظ والابتسامة المرحوم «محمد بك البابلي» !

قد يكون مؤلما أننا لا نعيش في العصر الذي عاش فيه هذا الرجل، حلما جميلا تطوف منه على الاندية والمجالس نشوة الحظ الصافي ، والفكاهة الحلوة ، والضحك البريء . وأي نفس بشرية لاتحب ان تجتمع لها حسنات العصور جميعا، فاذا أصابتها سيئة واحدة من عصرها لعنت حظها الأعمى وظلت قلبها من دون القلوب كلها غرض السهام والايام ؟

على أية حال يعزينا عن هذا الألم أن الايام ولو صببنا عليها في كل ساعة ألف لعنة — كريمة لاتبخل على كل جماعة أيا كان منبتها بوحي باسم يتنزل عليها من تلك السماء الناعمة التي ترفرف فيها روح هذا الرجل الضحوك !

كل جماعة من الناس لها ابتسامتها الخافقة دائما على شفتين اثنتين من بين شفاهها جميعا ، ولهاطربها المحبوب في روح واحد من بين ارواحها جميعا . وانك لترى هذه الابتسامة محلقة في القصور كما تراها رفافة على الأكواخ . وإنك لتحس بهذه الروح المرحة حائمة على تلك المجالس النشوى في «صولت» و «جروبي» كما تحس بها متدفقة على اولئك الذين يأوون بعد نهار متعب الى «دكان» المعلم «دقدق» يداعبون هناك «الجوز والغاب» ويطيرون على أنفاسها المخدرة الى دولة الحظ والبسمات !! وإنك لترى

صاحب هذه الابتسامة المبهجة موضع الحب والعطف من كل اولئك الذين تتبخر دموعهم على أشعة دعابته ، وينساب الى أرواحهم من روحه بريق الهناءة والصفاء

هذه الابتسامة ميزان عادل تزن به حظ الجماعة من شرف الميول أو دناسة الشهوات ، فتحت سلطان نشوتها تحرر تام من قيود العرف والتقليد ، واستقلال كامل يعود بالنفس الى طبعها الأول ، طفلة يتشكل روحها بروح وكرها الأول الذي تفتحت لها فيه الحياة

ونحن كجماعة في مدرسة الطب لنا حظنا من هذه الابتسامة ماثلا على شفتي زميلنا الدكتور «سعيد كناني» بديهة ضاحكة كالسيف مضاء، ونكتة لاتخونه ، أحيانا تكون بريئة ، وأحيانا تستمد جمالها من عبث الشباب ، ونحن مع ذلك راضون ان تنعكس عليها صورة الوسط الذي نعيش فيه !

سأنقل لقرائي أثارة من نثار هاتين الشفتين اللتين لاترى صاحبهما الاضاحكا للحياة ، وإن تكن للحياة في قلبه مراجل . وسوف يعذرني القراء سلفا اذا قصر قلمي عن تصوير فكاهاته بأمانة ، فمحال ان ينقل القلم الى ذهن القارىء تلك الروح الحلوة التي تنساب من فم بسام ، وحسب القلم من رسمها ان ينقل «هياكل» فكاهات ! ولقد يثور الزميل ثورة من يظن انني افضحه على صفحات «المسرح» لكنني واثق ان هذه الثورة ستقر في نفسه اذا راض هذه النفس على ان تتصور أنها عاشت للجماعة ، وان الجماعة حرة في ان ترى رأيها حرا فيمن يعيش لأجلها من أفراد

طاغور :

كنا جماعة نتحدث عن الشاعر طاغور، وعن تلك الضجة التي أثارها مقدمه ، وكنت منفردا بينهم بالتحفظ في إجلال الرجل حتى أقرأ له ما يبعث في نفسي عاطفة مخلصة بالاعجاب والاجلال ، أما الطبل والزمر أمام موكب رجل لانعرف عنه الا انه كوكب لماع في سماء الشعر والادب ، فسخرية منه ، وسخرية من نفوسنا، وسخرية من عظمة الشعر وجلاله ... استنكر الجمع مني هذا الشذوذ وظنوه غرورا أجوف. وقال أحدهم : آهو انت كده مايعجبكش العجب ولا حتى الصيام في رجب والتفت الى الدكتور كناني ضاحكا ثم قال :

اسكت ياشيخ، عقبال ماشوفك «تغور» !!

انتقام :

جمعني مع الزميل قسم امراض النساء والولادة بمستشفى قصر العيني ، وفي هذا القسم محتوم على الطلبة ان يظلوا بالمستشفى طول النهار وزلفا من الليل ، ينتظرون ولادة يشهدونها ، اذ المعقول الاتنتظرهم الوالدة حتى الصباح !

في صبح يوم من الايام جمعنا نائب الجراحة بالمستشفى ، وسألنا من منكم سألني ليلا في التليفون عن حالة ولادة ، فاجبنا جميعا بالسكوت . قال بينكم طالب سهر في «تياترو» أو لا أدري في أي مكان الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، ثم سأل عني في التليفون فقال له الخادم اني نائم فطلب اليه ان يوقظني . فعلا ايقظني الخادم فذهبت الى التليفون وفي نفسي ان خطرا يتهدد منزلي ، أو مصيبة أصابت احد اصدقائي ، فاذا بي أمام طالب صحيح يسألني : فيه دلوقت حالات

ولادة يادكتور؟ — مين حضرتك؟ — انا طالب بالمدرسة — اسم حضرتك ايه؟ — لاجواب! وضعت السماعة وانصرفت الى سريرى ساخطا

الدكتور كنانى ـ ماعملتلوش حاجة يابيه؟

النائب — حاجة ايه؟

كنانى ـ كنت على الاقل تتف فى وشه قبل ماتحط السماعة !!

فى القسم أيضا

كنا ستة نفحص عجوزا مريضة ومعنا النائب وعادة العجائز في سن اليأس ان ينقطع عنهن الحيض، وكانت هذه العجوز تشكو من هذه القطيعة.!

— سألناها عن سنها فادعت انها «يادوبك كملت الخمسه وعشرين»!

— وبتشكى من ايه ياستي؟

— العادة كانت بتجيلى مع أول يوم فى كل شهر

كنانى — كانت بتيجي تقبضك ولا ايه؟!

العجوز — آى ياخويا والنبى كانت بتيجى تقبضني العافية والسلامة، لكن آهى بقى لها تلات أشهر ماجتنيش معرفش ليه...

كنانى — يظهر ياستي انك انحلت على المعاش !!

خلعة!

دعى الدكتور كنانى لقضاء عدة ايام فى ضيافة صديق، وتصادف ان شاركهما الطعام يوما رجل مشهود له بظرف النكتة وسرعة البديهة لبث الزميل ساكتا او متكلما بجد حتي خطر لهذا الظريف ان «ينكشه» فاصطفى من بين الحمام حمامة نخمة ثم قدمها اليه قائلا:

ـ «الفرده» دى كويسة علشانك يادكتور

ـ مرسى يابيه ... «خلعتها» عليك !!

حذاء

كان يشترى يوما حذاء فصحبته الى اول محل أحذية قابلنا فى الطريق. قاس الحذاء ثم سأل عن الثمن فقال العامل: ١٨٠ قرش يابيه. شدنى الزميل من ذراعى بحركة خفيفة واتجه بى نحو الباب فقال الرجل:

— مش موافقكم الثمن والا ايه؟

الزميل — لايامسيو احنا عاوزين حاجه سهلة التعاطى !!

والمحل الثانى

كان «دافيز براين». اقتحمناه بشجاعة وكان ثمن أول حذاء أعجبنا ٢٥٠ قرشا فالتفت الدكتور للعامل بدهشة وعبوس، ثم قال بصوت تكلف فيه الجد:

— مفيش عندكم فرع «للبراطيش» !!

مسمط

للزميل مريض محسوب عليه دخل بساهيه الي مستشفى القصر. زاره يوما ليعوده ويوصى به زبانية القصر «التمرجيه» خيراً فما كاد الرجل يراه حتى اندفع اليه صارخا:

— الجماعه دول ما بيعطونيش لحم كتير يادكتور

— الخبر ايه ياعم الشيخ مصطفى: هم قالوا لك انك داخل اسبتاليه ولا داخل مسمط !!

خطأ

وللزميل لحات لغويه ليست لحات وحيد بك بالنسبة اليها الابحثا عقيما فى مجاهل القاموس المظلمة. فلفظ «القران» مثلا فى معنى الزواج خطأ لغوى فى عرفه ويجب تصحيحه على مايأتي

«احتفل مساء الامس «باستقران» حضرة الشاب المهذب فلان بك نجل علان باشا (من)

حضرة صاحبة الصون والعفاف الآنسة.... كيت وكيت !!»

وبعد؟

أليس الزميل ظريفا ؟!

سعيد عبده

السيدة علية فوزى (ممثلة دور حورية)

شهو زاد

على مسرح الازبكية

احياء ذكرى الشيخ سيد درويش

شهوزاد هي الرواية الفنية الخالدة التى وصل بها المرحوم الشيخ سيد درويش فقيد الموسيقى العربية الى قمة مجده الفني في أعوامه الأخيرة التى قضاها فى المسارح العربية .

ومن الذى يجهل الشيخ سيد درويش ؟!

ومن الذى لم يستمتع بفنه وعبقريته حينا من الدهر حياً أو ميتاً ...!!

وقد ظل الشيخ سيد مطوياً فى حياته لم يعرفه إلا القليلون من رواد المسارح وعشاق الفن الجميل .

وللشيخ سيد درويش آثار خالدة لم يكد الناس يعرفون قيمتها فى حياته ... وظلت تلك الآثار مجهولة حينا من الدهر ، تسمع حديثها ومقتضبات من ألحانها على ألسنة بعض الناس الذين حضروها فى عهدها الأول وسمعوا ألحانها من الشيخ سيد درويش .

وهذه الروايات الخالدة هى ثلاث روايات معروفة في عالم الفن وهى بحسب قيمتها الفنية « شهوزاد » و « العشرة الطيبة » و « البروكة » ....

وبعض الناس يقولون ان رواية شهوزاد هى أقوى ما انتجته قريحة الشيخ سيد درويش .

على أن الشيخ سيد رحمه الله لم يكن يعترف بذلك مطلقا فقد تحدث يوماً فى هذا الموضوع فقال (انهم يفضلون شهوزاد على كل ما عملته ، وصحيح أننى تعبت فى تلحينها الا أننى تعبت أكثر فى تلحين رواية العشرة الطيبة التى أعدها أفضل رواياتى) .

وقد شاء القدر أن تتناول فرقة الأزبكية روايتين من روايات المرحوم الشيخ سيد هما شهوزاد والبروكة وقد ظهرت رواية شهوزاد على مسرح الحديقة فى هذا الأسبوع فكانت انتصاراً مجيداً للشيخ سيد بعد موته فهرع الناس لمشاهدتها والاستمتاع بروح الفن الصحيح بعد أن سئمت نفوسهم ترهات السخفاء وسرقات الادعياء ممن تعرضوا للتلحين فى هذا العهد . وقد يضيق المقام إذا أردنا أن نتحدث بتفصيل عن رواية شهوزاد وما صادفته من نجاح . لذلك نكتفى هذا الاسبوع بهذا القدر على أن نعود اليها بتوسع في العدد القادم .



السيدة لطفية نظمى (ممثلة دور شهوزاد)

شعر منثور

الى عيونها الباسمة وبسمتها الوضاءة!

- ١ -

أيها الليل !!

دعنى أكون شاعرك ايها الليل المحجب . دعنى انطق بأنشودة ذلك النفر الذي يجلس فى ظلك صامتا على مدي الاجيال .

أيها الجمال القاتم . أيتها الملكة المتحكمة فى قصر الزمن !! ارفعينى الى عربتك التى تسبح بلا عجل ولا ضوضاء من عالم الى عالم .

كم من عقول المتسائلين قد دخل متلصصا الى رحبتك وجال يبحث عن الجواب خلال دارك المظلمة !!

وكم من أغنية بهيجة هزت أسس ظلمتك وهى تطفر من القلوب العديدة التى أصابتها يد الخفى بسهام السعادة .

ها هي تلك الارواح اليقظة تحدق فى نور الكواكب وهى مفعمة دهشة بهذا الكنز الذى عثرت عليه فجأة !!

دعنى أكون شاعرك أيها الليـل . شاعر سكونك اللا متناهى !!

***

لماذا أدع قلبى يردد أبداً أننى لا أبغى سواك؟ أنت وحدك قبلتى ورجاي .

وما تلك الرغبات التى تحتلنى ليـل نهار سوى فضاء فى فضاء ...

فكما يخبىء الليل فى ظلامه وثيقة الصباح كذلك تدوى فى اعماق غيبوبتى صرخة أننى لا أبغى سواك . أنت وحدك قبلتى ورجاى .

وكما تنتهى العاصفة الهوجاء عند شاطىء السلام كذلك تتكسر أمواج تمردى على ساحل حبك وسط صرخات :

إننى لا أبغى سواك : أنت وحـدك قبلتى ورجاى ؟

«عن تاجور»

- ٢ -

أيها القمر !!

عرفت مناجاتك فيما مضى من الليالى الخوالى ولم أعرف قبل الامس ملازمتك في السهاد

أيها القمر !!

استقبلت طلعتك الهادئة المعزية أمس ، وودعتك بطرف لم تأخذه سنة ولم تطبق أجفانه يد النوم الهوائية الرقيقه ..

وها أنا أستقبلك تلك الليـلة بتلك العين الساهرة بعد يقظتك من هجوعك طول يومك فعلى صفحتك الناصعة وأديمك المشع ، ألتقى بتلك الساجية التى اقتحمت طريقها الى القلوب وأشعر بتلك الروح التى اسهدتنى . وهي ساهدة - تجتذبنى اليهافى الخيال كما اجتذبتنى فى اليقظة فلا أستطيع أن أحول نظرى عنك ...

أيها القمر !!

أرى فى وجهك لون النقاء . . ذلك اللون الذي تعلمت أن أغرم به على الارض وأقدسه فى السماء ...

أرى ذلك الشحوب الذي يكسب لون النقاء سناء آلهيا .

وتلك الغضون التى تكسى محيا الاقمار روعة وجلالا ...

أيها القمر !!

لقد أحببت شقيقك على الارض وأهديته روحا طاهراً .. فجاء بالامس - بفتنة بائدة ولفظ من ذخيرة الشيطان - ينتزع نفسه منى ..

فرجعت بلوعتى .. أشكو اليك أيها البدر قسوة البدور .

وتقضى ليلى بالامس والطرف يرنو اليك .. فلا اللسان منطلق بالنجوى ولا العين تستطيع أن تريد عن بهائك الفاتن .

أيها القمر !!

فيك ليأسى رجاء .. فيك لجراح نفسى دواء وفيك لروحى كل العزاء ..

أيها القمر !!

كم أزاح عنى مرآك ثقل همومي ، ومحا نورك عن قلبي كآبته ...

أو تذكر منذ ثلاثة أعوام كيف كنت تتجلى علىَّ فى كل شهر مرة توحى الي باحكام السماء لا تطبقها على حوادث الارض ..؟

أيها القمر !!

كنت لى صديقا .. فكن لى الليـلة من آلامى القتالة مقيلا ونصيرا

أيها القمر !!

لم أترك تقديسك فى السماء الا لأعبد صورتك على الارض فلم ابتعد عنك كثيراً ..!

فحبى اليـوم كتقديسك بالامس خلا من سفاسف هذا العالم الارضى .. وانه اجلال لنفس وتعظيم لروح وعبادة لجمال فمحال أن يفنى...

« عليه »

لكم دينكم ولي دين

عظمة طاغور فى زيه وعاداته ولغته

ولكن أي صدى لهذه العظمة وأى أثر . . ؟

هبط الشاعر طاغور مصر فأكرمت وفادته، ومصر منذ القدم بلد مضياف كريم

ورحب أمير شعراء العربية احمد شوقى بك ، بزعيم شعراء الهندية طاغور ، فكانت فى قصره البديع الذى جثم النبل بين يديه ، حفلة حفلت بعيون الفضل ، ووجوه الأدب ، يتقدمهم زعيم الساسة ، وشيخ البيان ، سعد زغلول .

وشاء فضل أمير شعرائنا أن أكون فى عداد الذين شهدوا احتفاء مصر بالهند ، فرأيت الشيخ طاغور عن كثب ، وأشبعت ناظري منه ، فوجدته شيخاً جميل الوجه ، زانه الشيب الذى توج رأسه بأكليل عقدته يد الأيام التى تقادمت عليه .

دخل طاغور متهاديا فى مشيته ، فخيل إلى أننى أرى بعين الماضى ، عظيما من كهنة معابد الوثنية ، يحاول أن ينال من طريق التؤدة والصمت الرهبة تملأ قلوب الناظرين اليه .

وحييناه ، فحيانا برفع أصبع واحدة الى جبهته ، وكان حريصاً على هذه الجبهة من أن تنزعج ، فمنع أصبعه من لمسها . . !

وجلس أخيراً الى جانب زعيم مصر الكبير تحفه عنايته وحدبه ، ويحيط به كرم أمير الشعر وا كرامه

***

ولست أرمى فى هذا المقال ، الى وصف ذلك الاحتفال ، فقد وفته الصحف فى حينه مايستحق من الاكبار والاجلال .

ولكننى أحاول فى هذه الكلمة أن أتحدث الى قرائى عن طاغور حديثاً أرجو أن يكون جديداً ، أن الطلاوة في الجديد . . .

ورب قائل يقول : وأية علاقة لطاغور شاعر الهند وحكيمها بمجلة المسرح وهى المجلة الفنية التى تعنى بالمسارح وشؤونها ، ورواياتها وممثليها؟

فرداً على هؤلاء أقول ، أننى سأتكلم عن طاغور فى المسرح كممثل وكمنشد . . . كأحد رجال المسارح ، والقياس مع الفارق طبعاً . .

***

ألم تر الى طاغور يستعين بصوته الجميل فى محاضراته فى التأثير على سامعيه .

ألم تر اليه يرفع عقيدته منشداً بعض قصائده بلغته ، فكان لرخامة الصوت تأثيرها فى القلوب وأن لم تع العقول ماأنشد من شعره . . . !

ألم تر اليه بملابسه الغريبة ، كأنه أحد الممثلين فى رواية وقعت على ضفاف نهر الكنج ؟

فطاغور إذن ممثل ومنشد ، كما هو شاعر وحكيم . . .

***

وقبل أن أتحدث عن شعر طاغور وعن حكمته ، أحنى رأسى إجلالا أمام عظمة نفسه ، وأنظر بعين لاحترام الى زيه فى ملابسه . . . .

أن احتفاظ طاغور بملابسه الوطنية وزيه الهندي فى كل بلد زاره من بلاد الشرق والغرب دليل قاطع على عظمة نفس هذا الرجل ، وعلى أنها نفس ذات استقلال ذاتى كامل ، لانقص فيه ولا عوار .

لاأقول هذا عفواً ، وإنما أقوله عن علم واختبار .

أن كثيرين من الناس الذين يقصدون الى غير بلادهم ، يخلعون أزياءهم الوطنية ، ويماشون أهل أوربا فى ملابسهم . . .

فهل تدرى لماذا يفعلون ذلك . . ؟

لان نفوسهم غير قوية ، فيسهل على الغربيين استغراقهم ، لا فى اللغات والعادات فحسب ، بل فى الزى أيضاً . . ؟

أما طاغور فقد كان حريصاً على زيه ، على عادات قومه ، على لغة بلاده . . .

حرص على زيه فلم يغيره بتغير البلاد التى زارها . . .

وحرص على لغة بلاده ، لأنه أبى أن يضن عليها بالظهور على لسانه ، بين الانجليز والمصريين وغيرهم من عباد الله .

فرجل هذاه مبلغ اعتداده بلغته ، وبزيه ، وبعاداته ، لايمكن الا أن يكون عظيما .

وأنا أحنى رأسى إجلالا أمام عظمته من هذه الناحية . .

أما من النواحي الأخر ، فاجلالي لعظمته فيه شك علي ماأعتقد

***

يدعو مولانا الشيخ طاغور فى شعره ، فى رحلاته ، فى كتبه ، فى الجامعة التى انشأها الى الوحدة العالمية . . .

دعوة جميلة ككل شيء يتحلي فيه الخيال الراقى . . !

ولكنها دعوة غير مستجابة من ناحية ، ودعوة جاءت بالنسبة لطاغور ، وقوم طاغور ، قبل أوانها من ناحية أخرى .

***

ايه : طاغور

أتذكر ياسيدي على جلالك وعلمك من أي قوم أنت؟ وفي أي بلد ولدت ونشأت . . ؟

أنك ياسيدي من وطن عزيز علينا ، لاننا فيما نشكو منه شريكان يتبادلان عواطف الآلام والآمال . .

وأنك من قوم يسيرون في طريقنا القومي .

من شعب يتعطش تعطشنا الى الحرية الحلوة الجميلة

لقد نكون نحن وانتم أسوداً ، ولكننا سجناء في الاقفاص . . .

وقد نكون نحن وأنتم أنصاف آلهة ، ولكننا مع الأسف لم نخلص بعد من قيود الأسر واغلالها . . .

فاعمل ياسيدي أولا وقبل كل شيء ، على أن تغنى أناشيدك في جو حر طليق من قيود الاستعمار ، وأغلال النير الاجنبي

خلص قومك من هذه القيود وهذه الاغلال . . .

أدعهم الى العمل على النجاة منها ليكونوا أحراراً في تغريدهم على كل فنن

أما الدعاية للوحدة العالمية فهي على مافيها من طلاوة وعذوبة ، لاسيغها مادام جو الداعي اليها لايزال ملبداً بالسحب القاتمة السوداء . .

أنر ياسيدي جوك ، ثم اعمل بعد ذلك على أنارة جميع الأجواء .

* * *

عجيب أمر طاغور . !

هو شاعر ، وهو ممثل ، وهو منشد أيضاً

هو عدة رجال في رجل واحد

هو شركة عواطف سامية

هو جملة في فرد

ثم هو بعد ذلك يستخدم هذه القوى فيما لاطائل تحته في عصر المادة ، الذي يسمونه عصر العلم والنور

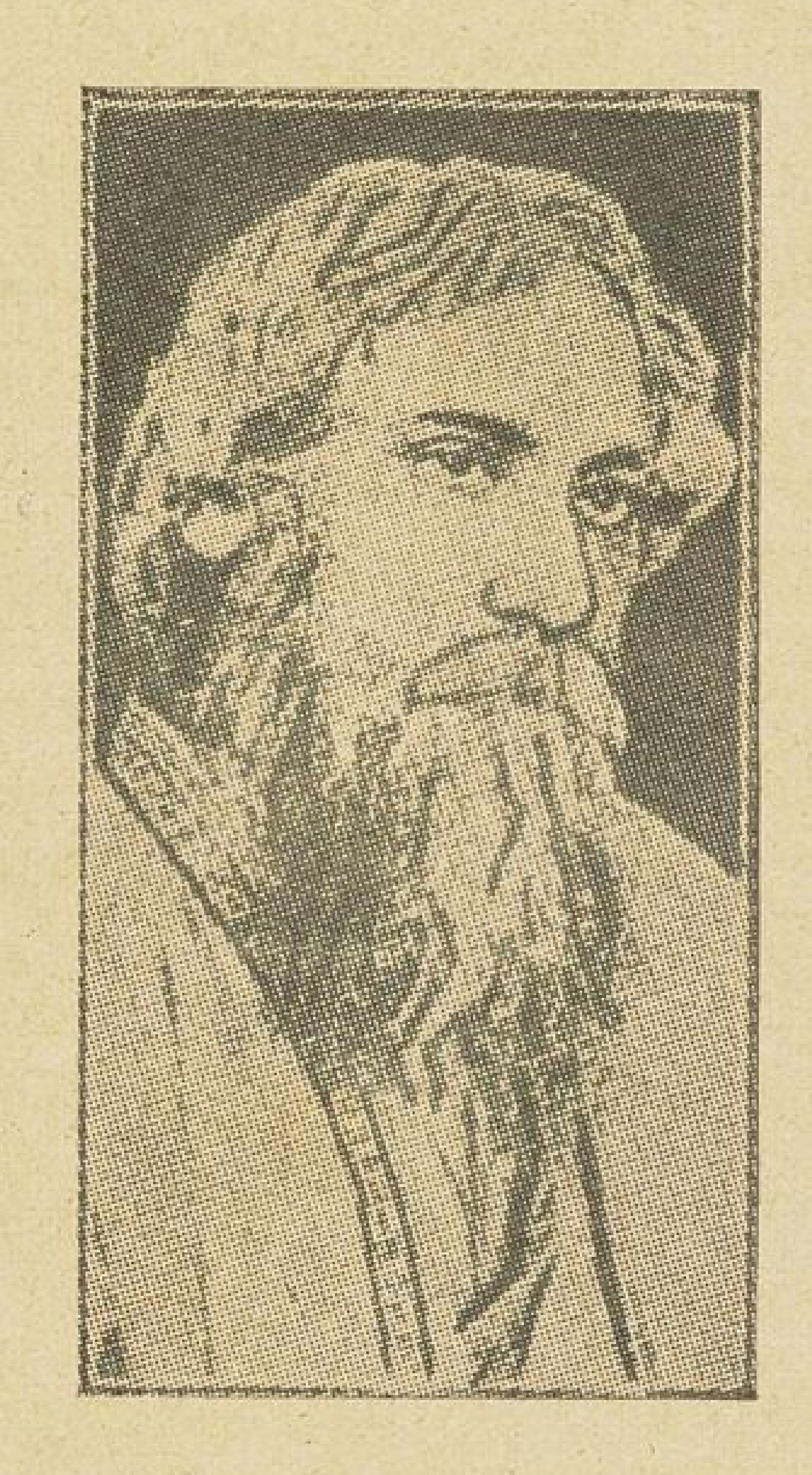
يستخدمها في نوع من أنواع الصوفية .

والصوفية عذبة حلوة ، لانها تجرد النفس من حاسة الطمع في الدنيا ، وتقفها على الرغب في التقرب من الرفيق الاعلى

ولكن الصوفية هذه كانت سبباً في شقاء الهند . . .

ولا أكون مبالغاً إذا قلت أنها كانت أيضاً سبباً في شقاء الشرق ، بما فيه عروسه مصر

لقد علمتنا هذه الصوفية التي نزحت إلينا من الهند ، التواكل في عصر اعتمد فيه غيرنا



من أبناء آدم على المادة ، على الاختراع والاكتشاف ، فساروا الى الامام بخطى سراع وسرنا اليه بخطى بطاء .

ويميناً لو أن طاغور استخدم مافيه من سحر ، في استنهاض همم مواطنيه للأخذ بأسباب الرقي لكان لجهاده الآن أثر بارز ، لايقل عن جهاد نبي الهند مهاتما غندي . . . وان كان الزعيمان سامحهما الله — متمسكين بتلابيب الصوفية ، وان كان غندي قد أمعن فيها الى حد جرد معه

نفسه من أملاكه ، وجرد جسمه مما يكسو به عريه . . .

ما أحلاك أيتها الصوفية في طائفة من شعب مستقل حر . . .

وما اشدك وقعاً ، وما أقساك في شعب لايزال يرسف في أغلال الأسر . . .

لقد يسمع لكلمات غندي في الحض على المغزل الوطني رنين يتجاوب صداه في الهند وفي غيرها من الأمصار ، رنين صداه أنتج انتاجا عملياً يعد خطوة واسعة في سبيل الحرية

ولكن أية ثمرة ينضجها خيال طاغور غير اللذة الروحية التي لاتظفر شعباً بحريته ، ولا تطلقه من أساره .

أية نتيجة للطاغور اذا قال منشداً

على ضفاف بحيرة الآلام جلست أشكو وأتعذب

وعلى شاطيء الآمال الحلوة جلست آمل وأتألم .

وفي وسط البحيرة اسماك الطبيعة تمرح وتسرح

* * *

أن مثل هذه الخيالات كمالية للشعوب

وشعوب الشرق في حاجة الى الحاجيات لا الى الكماليات .

في حاجة الى الشعر تنسجه صوفاً يستر الابدان ، لا الى الشعر الخيالي يتغنى به الحداة والركبان .

* * *

وجملة القول أن طاغور عظيم ، ولكن عظمته لاتجدي الهند كما تجديها عظمة غاندي نبيها بلا منازع . . .

ولغاندي مغزله ، ولطاغور خياله ،

ولكل شيخ طريقة

جورج طنوس

صور مظلمة ..

- ١ -

خليفه الغربي

منذ الثلاثة أشهر حضر شخص فى زى العمد، ووجاهة أولاد البلد، الى مكتب تخديم فى شارع .... بحى الفجالة

بدأ «الزبون» فى القاء محاضرة على صاحب المكتب عن حسبه ونسبه ومركزه ومقامه وعزبه وضياعه حتى أوهم الرجل أنه سيد القوم ومن ثرائهم

بالغ المخدم المغرور فى اكرام السيد المزيف متعشما أنه سينال مكافأة بعيدة المنال فعرض معروضاته من «لوانجيات ومراضع وكياسات و... جميلات وغير جميلات ولكن الزبون كان يطأطيء برأسه ويهز كتفيه وهناك بعد أن أنتهت عملية العرض همس فى أذن المخدم قائلا أريد فتاة عذراء.

أريدها صغيرة في السن لتخدم بين زوجتى وأولادى. وسوف تقيم معنا فى الفيوم على رغد من العيش وبسطة وسعة وستتقاضي كذا. من الجنيهات..

حار المخدم فى ذلك الطلب فتوقف قليلا وبعد تريث وتفكير نظر الى الزبون وقال ياسعادة البك هذه الفتاة لاتوجد عندى الآن ولكن فى استطاعتى التحصل عليها فى أقرب وقت ولكن لايخفى على جناب سعادة معاليكم أنها بنت فقاطعه الزبون قائلا أنا أعرف ذلك واجتهد ماأمكنك

لم تمض دقائق حتى جيء بفتاة تدعى «ف.. م» فى السابعة عشرة من عمرها فاعجبته لاول نظرة ودفع «الحلوان» والماهية مقدماً واصطحب الفتاة معه الى المحطة حيث قطع التذاكر وكان سيد القوم من النازلين هو وخادمته «الفتاة» فى الدرجة الثالثة «ترسو»

وبعد ساعات قصيرة كانا على رصيف محطة الفيوم.

سار وسارت معه الفتاة حتى وصلا الى ميدان فسيح كميدان «كوت بك» حيث استعرضت الفتاة وجوها كوجوه سكان حى «زينهم» «ودرب..» ثم انتهت الى قهوة كبيرة ملأى باصحاب الكيوف من العطلة ومحبى الدعارة وقتلاء الهوى...

دهشت الفتاة واستولى عليها الذعر وكانت تمنى نفسها بأن ذلك طريق ككل الطرق التى تعترض السائر عندما يريد الذهاب الي جهة من الجهات النائية ويريد اقتصار الوقت

ولكن حضرة السيد ادخلها الي قهوة فى وسط تلك الجهة الموبوءة واجلسها على كرسى ووضع امامها الحاكي «الفونوغراف» وطلب منها بكل لطف وتؤدة أن تديره تلك الليلة فقط وفقط لاغير وأن ترفع ماعلى وجهها من حجاب وان هى فعلت ستجد سعادة وملكا كبيراً

غريب هذا الذي قوبلت به الفتاة العذراء ولو أنها خادمة !!!!! وأغرب منه جلوسها وسط نفر لاخلاق لهم يتغامزون ويتلامزون. يضحكون ويرقصون وهم ثملون وكل ينظر اليها نظرة الخداع بعين ملؤها الخيانة الشهوات !!

غضبت العذراء واشتد بها الحنق وساورتها الظنون والاحزان فكانت ترسل عبراتها الحارة على خديها وتمسح بمنديلها ماتساقط من دموعها متظاهرة بالخجل أمام الحاضرين

مضت ساعة بين تردد وقبول ولكن السيد المزيف لم يجد بداً من استعمال القسوة فعنفها وانتهرها وأرغمها الى الجلوس وادارة الحاكى والا... فامتثلت...

سارت على تلك الحال مدة طويلة وهى تجيء كل ليلة الى القهوة مخفورة برجاله وقد أظهر لها أنه من ذوي النفوذ فى بلده وانه يعرف من رجالها العديدين حكاماً وغير حكام. أفندية. وشيوخا معممين ومطربشين.

***

ولكن الفتاة ظهر لها بعد تلك المدة أنها تقيم فى بقعة الساقطات وأن سيدها من أصحاب الاملاك فيها وأن تلك القهوة ملك له وكانت دائماً فى خوف وريبة من أمرها وتنتهز فرصة نجاتها فكانت أشبه بالمسجون تحرسه رجال أشداء مدججون بالسلاح..

استمرت الفتاة ثلاثة اشهر وهي على حالها المتقدمة لا ترى غير حجرة تنام فيها وقهوة تشتغل مديرة لحاكيها. فاطمأنت قليلاً وكانت مع كل ذلك تحسن فرصة لخلاصها.

وفى ليلة مشئومة بعد ان انتهت من ادارة الحاكى وذهبت الى حجرتها لتنام.. واذ بسيدها العملاق بجانبها يطرحها أرضاً ويحاول هتك عفافها. امتنعت. قاومت. زأرت. ولكنه وضع يده على فمها وارتكب جريمته المنكرة ولم تتمكن الفتاة بعد كل ذلك الا من اعمال اسنانها فى يده اليمنى فتركت أثراً كان عزاءها فى يوم من الايام.

وهناك فى الصباح ترك الوحش الآدمى الفتاة المسكينة مخضبة فى دماء الفضيحة والعار وخرج بعد أن ألقى عليها نظرة الاسد الى فريسته بعد أن أسال دمها ومزق لحمها وأكل

منها حتى شبع ثم قال وهو يوصد باب الحجرة « أنا ذاهب الى « ش . . افندي » وحذار من أن تخرجي قبل عودتى . . »

وكأن الفتاة لم تر ولم تسمع بعد كل ما حدث وقبل غير كلمة « حذار من أن تخرجي . . فوجدت الفرصة سانحة فارتدت ملاءتها وهى على حالتها هذه وقصدت الى المحطة حيث ركبت أول قطار يبرح الفيوم الى مصر وعند نزولها في محطتها قصدت الى قسم . . . الذى تقطن فى دائرته وقصت حادثتها على رجال البوليس .

كتب المحضر اللازم بأقوال الفتاة وأرسلت الى جناب الطبيب الشرعى الذى قرر أن « بها أثر مقاومة وفعل فاضح » .

وبعد ذلك جيء بذلك الوحش الآدمى الى مصر وعرض على جناب الطبيب الشرعى أيضاً فوجد « العضة » لا تزال « معلمة » فى ذراعه وقرانها من اسنان الفتاة « المجنى عليها »

وبعد اتمام المحضر وعمل الأستيفاءات أحيلت الاوراق الى الجهات الرئيسية التى أحالتها ومعها الوحش مكبلاً بالحديد وكذلك الفتاة الى الفيوم لتتمة التحقيق معه .

وتقول الفتاة إنها ليست أول ضحية تناولتها انياب ذلك المخلوق بل أن هناك ضحايا ذهبت دماء عفافهن سلباً واغتصاباً .

واننا الى اليوم وحتى الغد لم ننس حادثة الغربى التى أسدل الستار على آخر مواقفها بحبسه ثم بوفاته فى اليومين الماضيين . وما كنا ننتظر أو نتوقع بعد ذلك من عودة تلك الحوادث الى الظهور .

فهل مات ابراهيم الغربى وترك خليفة بعده؟!! إننا ننتظر أن يكشف التحقيق سر هذه الجريمة أو الجرائم .

من الشارع

تحقيق

اليوم « الاحد » ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦ تحقق نيابة . . . مع المدعوك « ا . ح . » بتهمة ارتكابه فعلاً مخلاً بالآداب فى شارع . . . أمام محل موبيليات (ح . . حافظ) مع فتاتين مصريتين من المتعلمات أثناء سيرهما فى الطريق العام .

محفلط

يمتاز هذا الافندي عن سائر الافندية « بأنه محفلط » و « مهندم » يرتدى معظم أوقاته بدلة من القماش الكحلى ويدلى بمنديله الى حد يتخيل فيه الرائى أنه يضع « فوطة » مائدة

لطعه

وفى عصر يوم ١٩ ديسمبر الحالى كان ملطوعا على باب محل موبليات كعادته واذ بفتاتين من فنيات المدارس « شيك » مرتديتان « المبانطوه » تسيران على رصيف الشارع من جهة المحل

هجوم

وما كاد يقع نظر الافندى « المحبوب » عليهما حتي هجم على الفتاتين وأمسك بذراعيهما وحاول جذبهما الي داخل المحل على مرأى من الجميع وهو مع كل ذلك يعد ذلك جراءة نادرة

ولكن أراد الله الا فضيحته فصادف مرور بوليس الآداب فاوقف « موتوسيكله » ونزل وسار الي الافندى وأمسك به وسأل الفتاتين هل هذا قريب لكما ؟

فأجابتا كلا وقصتا قصتهما الغريبه وهما ترتجفتان من شدة الصدمة .

وعلى ذلك اصفر الأفندى واخضر وكاد يصعق لساعته ولم يشعر الا وهو في القسم امام الضابط النوبتجي

محضر

حضر الكونستابل . ومعه المدعو (ع . ا ح) وصناعته . وسكنه . والانستان . . . وقال اثناء مروره فى شارع . وجد هذا الافندي يمسك بذراعى الفتاتين ويريد ادخالها الى محل موبليات ح . حافظ . وهما تمتنعان وتتذمران فنزلت وامسكت بالافندى ولما سألته سكت فسألت الفتاتين فقررتا . .

وهذا قوله وامضي

وسألنا المتهم فقال أنا (ع . ا . ح) وسكنى وصناعتي . . . فسألناه

س . فالسبب الذى دعاك الى اعتراض الآنستين ومسكهما ومحاولة ادخالهما الي المحل

ج . انهما صديقتان لي « بس مختشين يقولوا »

س السيدتان تنفيان ذلك وتقرران انهما لاتعرفانك مطلقا

ج . « معلهش » « امرى لله »

س . الم تعلم أن هناك عقوبة على تلك الاعمال ؟

ج . « لسه ماجربتش الا المره دى »

وتمت أقواله وبصم (د :)

وسألنا الانستين فقررنا انهما كانتا سائرتين امام المحل المذكور فى طريقهما الي المنزل فاعترضهما . وأمسك بذراعيهما وحاول ادخالهما بالقوة الي داخل المحل وتصادف مرور الكونستابل . فنزل واحضرهما

س . هل لكما معرفة بالافندى وهل سبق أنه عمل معكما مثل تلك الاعمال

ج . لا نعرفه ولم نراه قبل الآن

س . ماالذي تظنانه من عمله هذا

ج . لانعرف

وتمت اقوالهما وامضيتا

قفل المحضر فى الساعة . ويتضمن على المتهم وترسل الاوراق الي النيابه

فى البر ...

والبحر ..

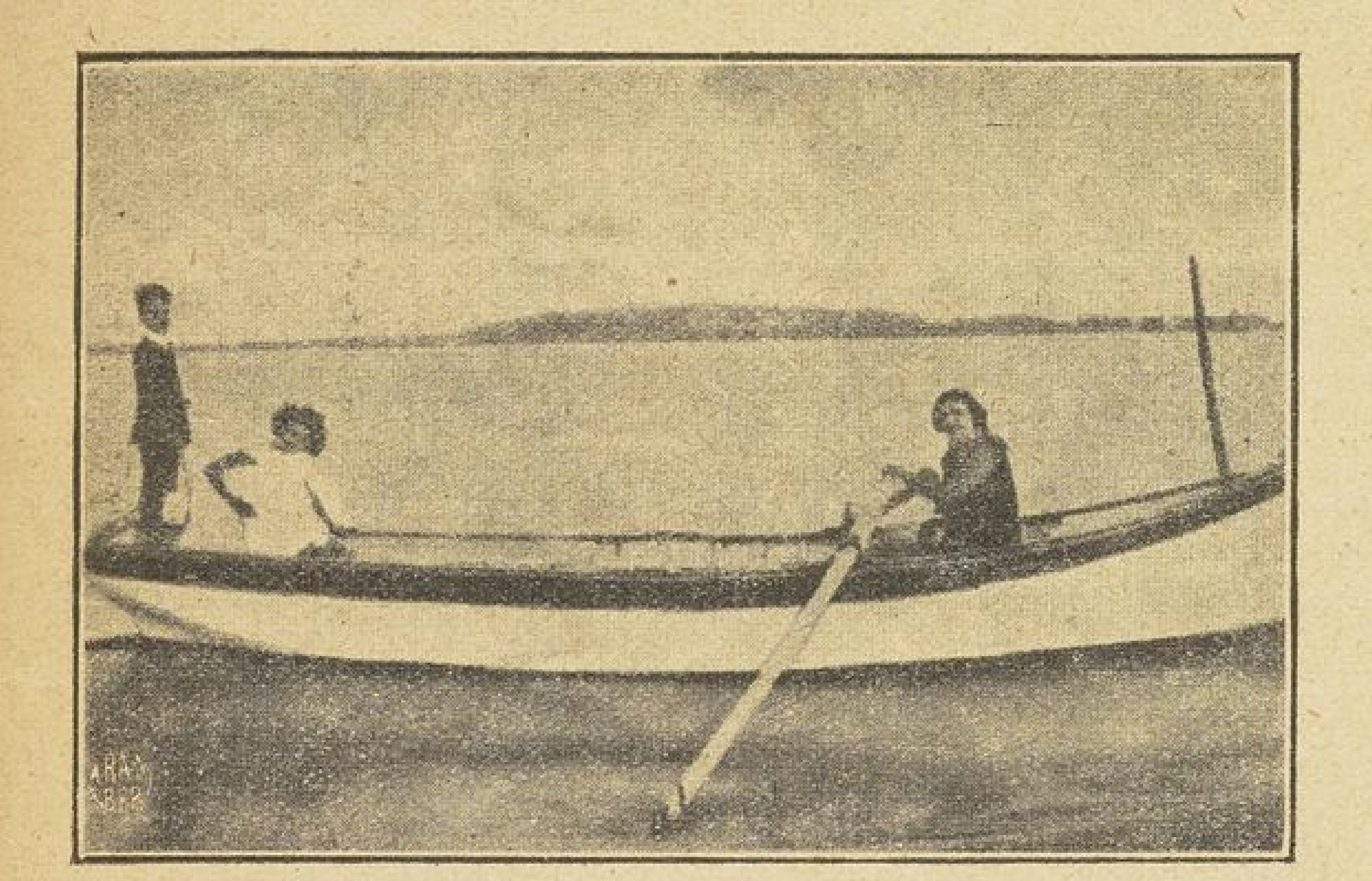
والهواء .

على هذه الصحيفة ثلاث صور

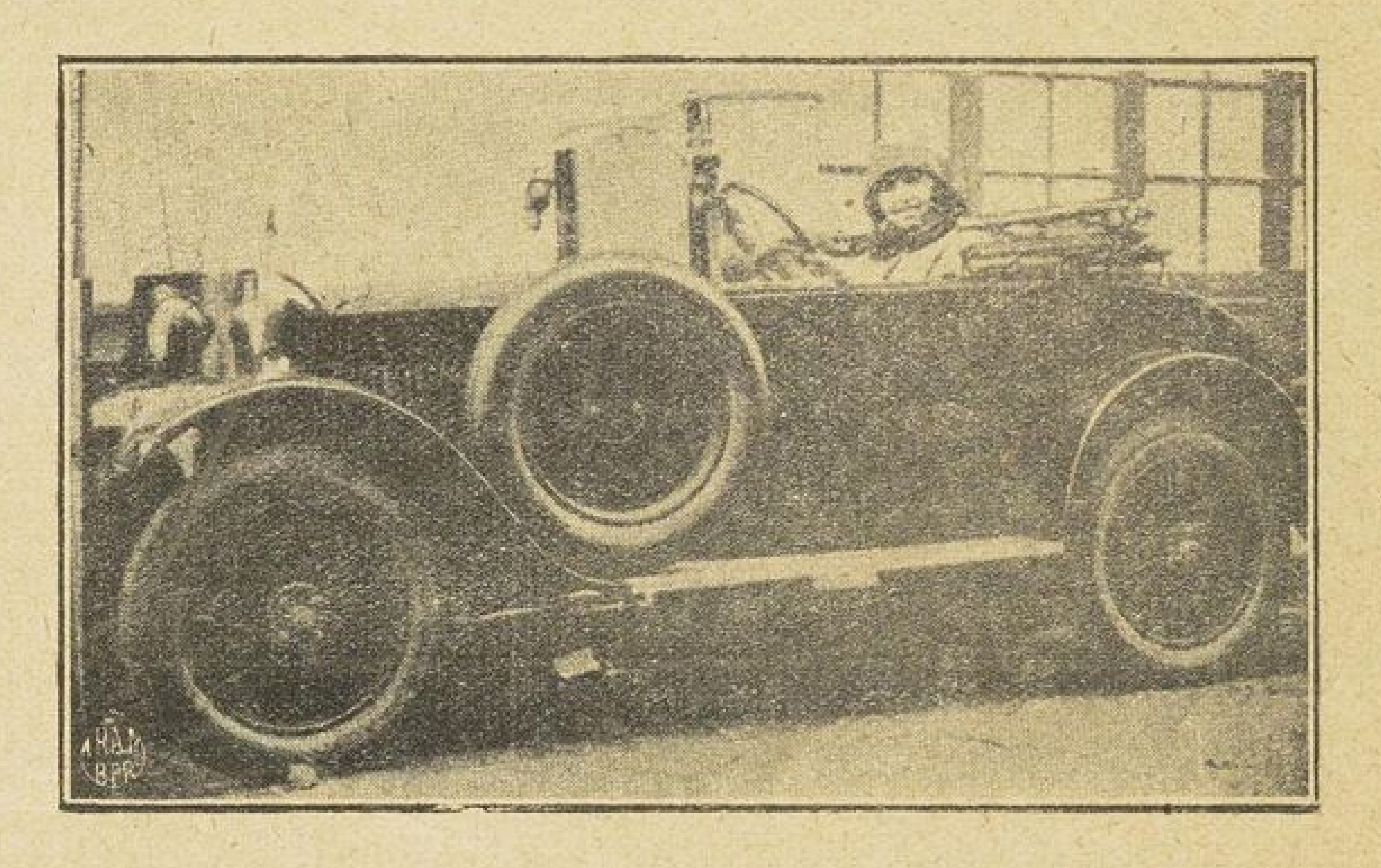
أما الصورة الاولى فهي صورة السيدة مارى منصور مع ابنتها وابنها في قارب صغير وهم في رأس البر

والصورة الثانية تمثل السيدة مارى منصور وهي تسوق سيارتها الاولى

والصورة الثالثة تمثل فؤاد افندى النعانى زوج السيدة مارى منصور في طيارة صغيرة



فى الماء ...



فى السيارة ...

وقد يحسن هنا أن نقول كلمة عن موقف السيدة مارى منصور الاخير مع نجيب افندى الريحانى

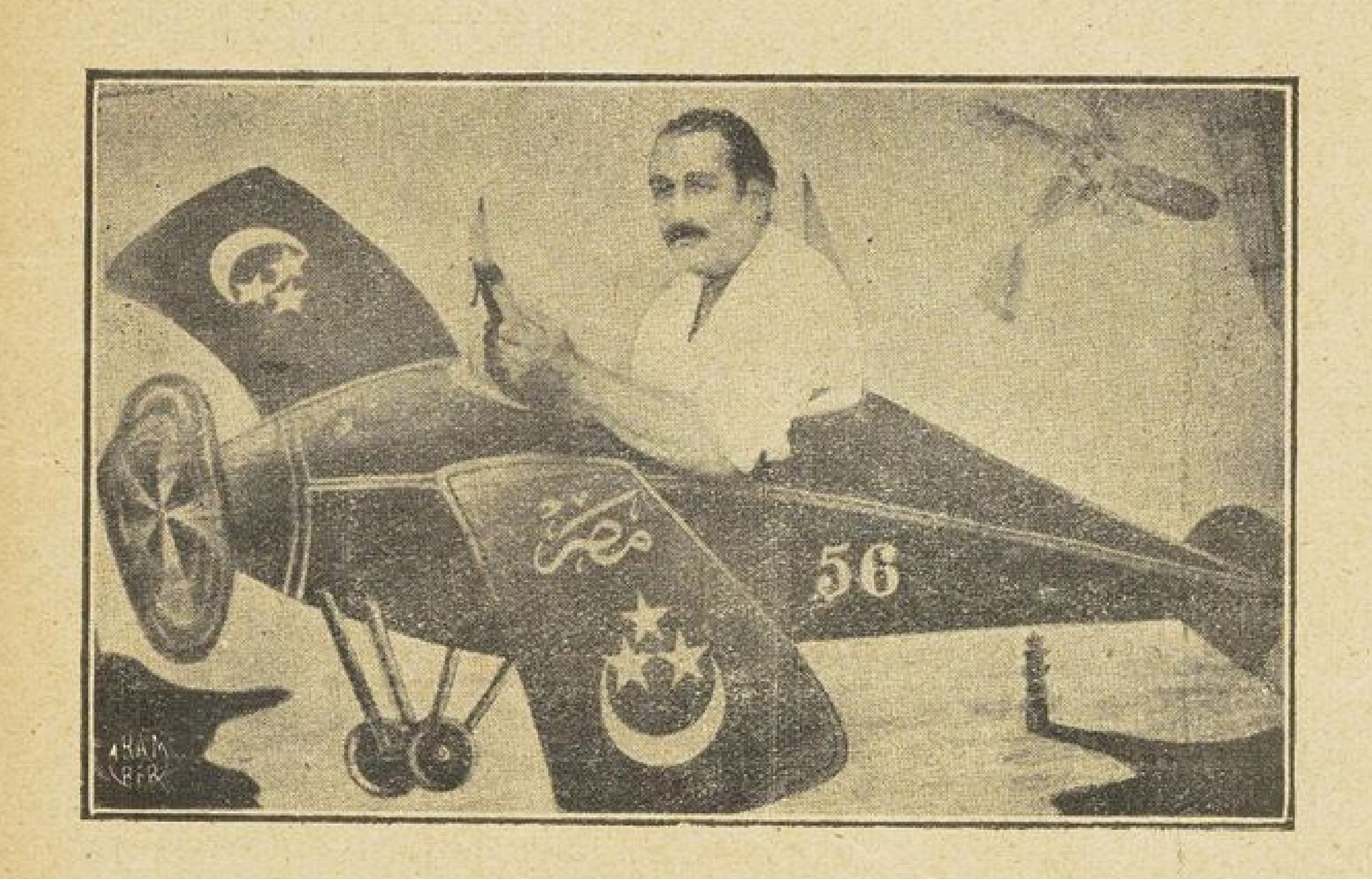
ففى مدة اشتغال مسرح الريحانى كانت السيدة مارى قد دفعت لنجيب الريحانى مبلغ مائة جنيه مصرى فى نظير أن يؤجر لها ثلاث حفلات فى مسرحه

وبعد ثلاثة أيام من استلام المبلغ حل الريحانى فرقته وأقفل مسرحه .

اذن كان حتما أن تطالب السيدة مارى منصور بنقودها ... لم يدفع الريحانى طبعا . فقدمت ضده بلاغا للنيابة العمومية واستدعت النيابة نجيب افندى الريحانى

وأخذت تحقق معه . فوعد أن يدفع المبلغ بعد اسبوعين ... ومر الميعاد المحدد ولم يدفع . واستدعي للنيابة مرة أخرى . فاعتذر ووعد أن يدفع عشرين جنيها بعد يومين والباقى بعد مدة معينة ... ولكنه لم يدفع ايضا . وفى يوم الخميس ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ استدعى الى النيابة مرة ثالثة وهناك انتهت المسألة بان يدفع لها فى كل شهر عشرين جنيها مصريا حتى ينتهى المبلغ بأجمعه

ترى هل يدفع نجيب هذه المرة أيضا ...! أما أنا فأتمنى أن يدفع نجيب ديونه . وان يعمل بجد ليستعيد مكانته التى فقدها بعد أن تدهور هذا التدهور الذى لم يكن منتظرا



فى الهواء ...

حفلات الطلبة

فرقة المدارس العليا

اذن أصبحت للطلبة نهضة فنية ..

واذن أصبحت المدارس تعنى بالفن عنايتها بالعلوم ..

هذا أمر خطير الشأن ، يجب أن يسجل فى صحائف الخلود لهذا الفن الجميل .

ولست أتحدث طويلا عن النهضة الفنية للطلبة ، فهذا أمر واضح يراه كل انسان و يقدره حق قدره .

وانما اسوق للقراء دليلا واحداً من آثار تلك النهضة .

أجتمع لفيف من طلبة المدارس العالية على اختلافها ، وكونوا من بينهم فرقة تمثيلية الغرض منها تدريب الطلبة على الوقوف فوق المسرح .. أى أنهم يدرسون التمثيل نظريا فى بادىء الامر ثم يخرجون تلك النظريات المقررة ، فيطبقونها عمليا على خشبة المسرح . .

هذا هو الغرض الأساسى من تكوين هذه الفرقة التى تضم عدداً غير قليل من خيرة طلبة المدارس العالية فى مصر .

وبجانب هذا الغرض ، ترمى الفرقة الى ناحية أخرى .. ناحية اجتماعية سامية . . . هى تصوير الحياة المصرية على المسرح . . ينتقدون كل معوج يتطلب مايقيم ... يقتطعون من تجاربهم ومشاهداتهم مايصنعونه فى قالب مسرحى يقدمونه للجمهور وأولياء الأمور الذين بيدهم مفاتيح الاصلاح والتهذيب .

وبجانب هذه النهضة تنشأ نهضة اخرى .. هى نهضة التأليف المسرحى ، فان الطلبة يشاهدون تلك المشاهد ، ثم يعمدون الى وضعها قطعا مسرحية تصلح للتمثيل ...

وهذه النهضة فى مبدأ أمرها ان كانت باهتة الألوان أو ضعيفة الا أنها ستنمو بسرعة وتشتد حتى تصبح يوما ما قوية الدعائم ، وطدة الأركان

وأخواننا الطلبة حين يشعرون أن لهم فرقة خاصة ، وان هذه الفرقة فى حاجة الى عنايتهم وان واجبهم يقضى عليهم بمناصرتها ... حين يشعرون بكل ذلك ، لابد أن يبذلوا كل مايستطيعون ماديا وأدبيا فى سبيل توطيد اركان هذه الفرقة .

* * *

فى سبيل تحقيق هذه الغاية شرعت هذه الفرقة منذ أسبوع فى اخراج رواية مصرية مؤلفة هى رواية (مدرسة الحليف) .

وهذه الرواية من تأليف الفرقة مجتمعة ، وقد مثلتها على مسرح برنتانيا وحضرها جمهور غير قليـل من اكابر القوم ورجالات التعليم فى مصر .

والرواية تشرح بصورة مكبرة ، مايقع داخل المدارس الاهلية التي يديرها فرد تتمتع مدرسته بحماية (تفتيش وزارة المعارف) .

ويظهر لى جليا أن الرواية لاقت نجاحا كبيرا ، وكان لها الأثر المطلوب عند رجال التعليم المسئولين ...

وليس لى مايصح ان أجعله موضع نقد ، أو آخذه على اخوانى الطلبة ، فهم فى فجر نهضتهم وهذه أول خطوة لهم على المسرح .. انما الذى يسرنى انها خطوة « جامدة » وان كثيرين من الطلبة كانوا أفضل من عدد غير قليل من الممثلين المحترفين فى المسارح ، والذين يتقاضون المرتبات الضخمة فى سبيل لاشىء ..

الى الأمام يا اخوان ... اقتحموا الصعاب وذللوا العقبات وسيروا دائماً سيراً حثيثا فى سبيل تحقيق غاياتكم .

مقارنه بين مسرحين

الازبكية ورمسيس

"بقلم امين عزت الهجين"

تمهيد

لى ولع بكل شيء غريب يشيع فى نواحيه شذوذ غير مألوف أو تطرف يصبغه الجنون ! مغرم بذلك الى حد الاغراق : فى أحاديثى ، فى ميولى وأهوائي ، فى نظراتى الى العالم والى الحياة وفى كل مظهر يتفق فيه الناس ويجتمعون على رأى سواه ! ...

وكذلك أريد أن يكون مبحث اليوم . عنوان غريب قد يظنه البعض مجالا . مقارنه مدهشة بين مسرحين تعود الناس أن يرفعوا أحدهما الى السماء وان ينزلوا بثانيهما الى الغبراء ! فكرة سخيفة آن لنا أن نبدد آثارها ، وان عيون الناس على أشعة باهرة يرون فى ضيائها تطرفهم فى الاخذ بهذه الفكرة والاستكانة اليها !

ولا أريد أن أحدثك عن الماضى . فقد طواه الله ، وخيراً فعل . ومن أصوب ما أرى أن تزول هذه الذكريات ، وأن ننسج لها من تسامحنا واغضائنا خيوطا من الاكفان تقبرها بين تلافيفها السميكة . لا نريد أن نعيش على أنقاض ما مضى ، فتلك حياة تقود الى الاجداث ولا تستحق نعمة الحياة ! وليس فى ماضى مسرح الازبكية غير تهريج فاضح ، وشعوذة سخيفة ليس فى ذكرها ما يشرف أبدا !

لرمسيس مكانة فى قلوب الشعب . غير أن بين جدرانه رؤوسا صلعاء وأنوفا ناتئة وأدمغة تعيش فى فراغها أفراخ العظمة الكاذبة وغربان الغرور الابله . والغرور طريق لابد أن يؤدى الى الافلاس والفناء . وهو مصير نشفق على مسرح وليد راق كرمسيس أن يصل اليه ، ونحن شاهدون مصرعه وأوجاعه !

سيقولون هدام شتام . يريد أن يختفى وراء الاستار ، في دفء لذيذ وحرارة ناعمة ، ليهدم صروحا أعجز الكثيرين هدمها أو تحويل اقدام عبادها عنها ... سادتى ! قولوا ماتشاءون ! أما انا فللحق عندى حرمة هى فوق حرمة الابوة والقرابة — لقد أخذتنى وثبة مسرح الحديقة وطفرته طفرة سريعة ، فلم اشعر الا والقلم بين أناملى ؛ والصحيفة يسود بياضها على رغم منى !

وما دمنا سنتبسط فى الحديث ، فلنتناول فى كلتنا كل مظهر وناحية من ظواهر المسرحين ونواحي الفرقتين .

ولا أريد أن أحدثك عن وجاهة المسرحين ولا عن ملابس الروايات وأثاثها ونظام الانوار والميزان سين . فالمسرحان متكافئان فى هذا ، وليس فى هذه الناحية من الفن الصحيح الاقدر تافه لا نتعرض لاثباته !

الروايات : مسرح رمسيس متعثر فى روايات هذا الموسم . فقد أخرج عدة روايات سقطت كلها غير اثنتين الجبار وكرسى الاعتراف وكان مما أخرجه ثلاثة روايات مصرية ، كان اخراجها دليلا ناهضا على ضعفنا فى التأليف وعلى اننا لانزال فى حاجة الى تقبل صدقات المسرح الغربى والعقول الغربيـة . وحتى رواياته المعربة كانت طائفة غير صالحة ، لاتشبع حاجة الجمهور ولا تمس الوتر الحساس من شعوره وآماله . حثالة تافهة غثة ، وسلسلة محاضرات مملة ، تغلب عليها مسحة الجفاف والملال ، ويسمها طابع من الجفوة المنفرة والاعادة المكروهة ! ولا أدرى ما أصاب رمسيس ولا أعلم أين تلك العين المفتوحة الساهرة التى كانت تخرج لنا توسكا والذئاب والشرف والبؤساء وناناشا والذهب وحانة مكسيم ومثيلاتها من كل طريفة تليدة أو درة غالية خريدة ! ؟ ثم لا أعلم ماهو ذلك الذوق . الذي يرى نفوس الشعب تجرحها الاحزان وتمضها الازمات ، ثم يأبى الا أن يخرج لها روايات كلها مآتم ومناحاة فيضيف الى جروحها القديمة جرحا جديدا ، والي ضوائقها العتيدة ضائقة أخرى ؟

أما مسرح الازبكية ، فقد وفق فى انتقاء رواياته ، لو استثنينا رواية المرأة الجديدة . وأصاب فى مهازله التى يخرجها . فللحالة الاقتصادية تأثير كبير فى نفسية الشعب ، تصبغها بصبغتها وتطبعها بطابعها . ونحن اليوم نعانى أزمة عنيفة ملحة عكست سوادها على القلوب وسرت سمومها الى الافكار ، وجعلت الناس أحوج ما يكونون الي مايرفه عنهم . فمسرح الحديقة موفق فى اختياره الصائب . أما مسرح رمسيس ، فولعه بالدرام لايتفق مع الذوق السليم فى وقت تحتاج فيه البلاد عاصفة مكتسحة لجوجة !

الكوميدى فى الفرقتين : لايوجد فى رمسيس ممثل يصلح للادوار المضحكة غير مختار عثمان . أما استفان روستى و يوسف وهبى ، فعبثا يحاولان اضحاك الجمهور ، واذا ضحك فانه يضحك (على ذقنهما) من باب (جبر الخواطر) ! أما مسرح الحديقة فيغص بعباقرة الكوميك .

فيه شخصيات بارزة ، كلها مجون ومرح ودعابة: فيه أظرف الممثلين وأكثرهم فكاهة وأروحهم نفسا فيه عمر وصفى ، وما أدراك ماعمر وصفى. فيه بشارة واكيم ومحمد يوسف . شخصيتان لاأجدنى فى حاجة الى تعريفها. ثم فيه عزيزة أمير اجل ياسادتى ،حتى هذه المخلوقة اللطيفة ،أرغمتنى على الضحك فى رواية المجاهدين . سذاجتها ، رقتها ، ظرفها ،لطفها ،:.. كل ما فيها فاتن ساحر حتى عيونها الذابلة ،وحتى نظراتها الحزينه ، وحتى حدقتاها السودا وان كانها قطعتان من صميم ليلة هادئة جميلة ! او بعدين ياسيدنا وعندى انها لو عنت بنفسها في هذا السبيل لكان لها فى أدوار الكوميك شأن لا تجاريها فيه ممثلة سواها !

فى الاوبريت : وحرام أن نناسب بين الفرقتين هنا .. فلمسرح الحديقه منزع طريف ليس لرمسيس فى ميدانه صولة ولا جوله !

فى الدرام : ثم تعال احدثك عن الدرام .

فى رمسيس خمسة أبطال وأشباه أبطال فى هذا النوع: يوسف وهبى ، والبارودى ، وحسين رياض ، وزكي رستم ، وفتوح نشاطي . وفى الازبكية خمسة أبطال كذلك : بشاره ويوسف وعباس فارس وعمر وصفى والقلعاوى ... قد يكون العدد متساويا ، ولكن المواهب المختلفه تجعل المقارنة بينهما سحيقة مستحيلة. فتوح نشاطي ، وزكي رستم ، والبارودى ... ثلاثة يمكنك أن تضعفى الكفة التى أمامهم : عمر وصفى وبشاره والقلعاوي ومحمد يوسف .مقارنة صحيحة مقبولة .. حتى تماما سادتى .. أليس كذلك سيدى عزيز ؟

ثم يوسف وهبى .. أتعرف من يعادل هذا الجبل الواجم ؟ .. انه عباس فارس ! لا تبحلق الى ، فما أنا بمازح ولا أنا بمغرض . . . شكله ، قوامه ، نظراته ، مشيته ، فنه ، لهجته فى الحديث ، نغماته الاستقراطية الخشنة ، توسلاته الدامعة ، مواقفه الحاره ، كل شيء فيه هو هو — كأنما الطبيعة خلعت على ثانيهما شخصية الاول ، كما خلعت على الاول شخصية كيانتونى !

بقى حسين رياض .. أما هـذا ، فهو الفنان حقا . هو الشخص الوحيد الذى أقدس اسمه واحترام ذكراه . والذى لا أجد له فى عالم الدرام الراهن من أضعه وإياه فى ميزان واحد .

المثلات :

الي هنا واعترف بعجزى في المقارنه . فلو أننا وضعنا سرينا ابراهيم (ولا تنس أنها كبيرة ممثلاتنا) أمام ازيس ، وعليه فوزى أمام زينب صدقى (مطربة رمسيس) ، لبقيت الغلبة لمسرح كيانتونى . فهناك أمونة رزق وجورجيت خليل وصوفى ديمترى ، وكلهن هاويات مجيدات . ثم هناك (بطه رشدى) أستاذة الاستاذات وسيدة روز اليوسف على الرغم منها ليس الى هذا الحد يا أستاذ

النتيجة

وصفوة القول ، فقد خطا مسرح الحديقة الى الامام خطوة واسعة مباركة بحيث سمح لنا أن نكتب عنه هذه المقارنة الخطيرة ، كدليل على إمكان مزاحمته لمسرح رمسيس لو عنى بنفسه أكثر من هذا !

وهمسة فى أذن الاستاذ عمر وصفى . سيدي ليس فى مسرحك غير ممثلة واحدة . هى السيدة ازيس ولن تتم لكم الغلبة حتى تضموا الى فرقتكم بطلات أخريات من الهواة . فللمرأة على المسرح جاذبية ليست للرجل حيثما كان !

ثم همسة أخرى ! احفظ أدوارك جيدا (بصيغة الامر) . لقد كنا نسمع صوت الملقن من سابع صف فى رواية المجاهدين ! وان لم تجد من وقتك مايتسع لهذا ، فاسند أدوار الابطال الي ممثل سواك ! (عباس فارس)

والى الملتقى ، حيث نحدثك عن مسرح فكتوريا موسي ! ام ؟ أمين عزت الهجين

مسابقة الصور

نشرنا فى العدد الماضي أربع صور لمجهول وطلبنا الى القراء أن يجتهدوا لمعرفة صاحب الصور أو صاحبتها .

وقد انهالت علينا الاجوبة مابين تلغرافية وتلفونية وبريدية ، حتى زادت عن المائتين تقريبا .

ولكن الذين وفقوا لمعرفة الحقيقة قليلون بالنسبة لهذا العدد .

وصاحبة الصورة هى :

السيدة منيرة المهديه

والذين نجحوا فى معرفتها هم حضرات :

مصطفى كامل بمدرسة الطب . على خاطر خان طلبه رئيس النقش والزخرفة بمدرسة بنى سويف . عبد المنعم حسنى . نفيسة كمال . مصطفى المنزلاوي . حسن الزبنى . عبد الحميد مصطفى العسال . الخواجا ماركو ستون . (ز . ص . حلمى) . احمد عطيه . مس مكايبري توفيق اسحق . الشحات دميان . توفيق زكي . جبران جورجى .

وقد جاء من بيروت تلغراف مستعجل بتوقيع خليل جبور .

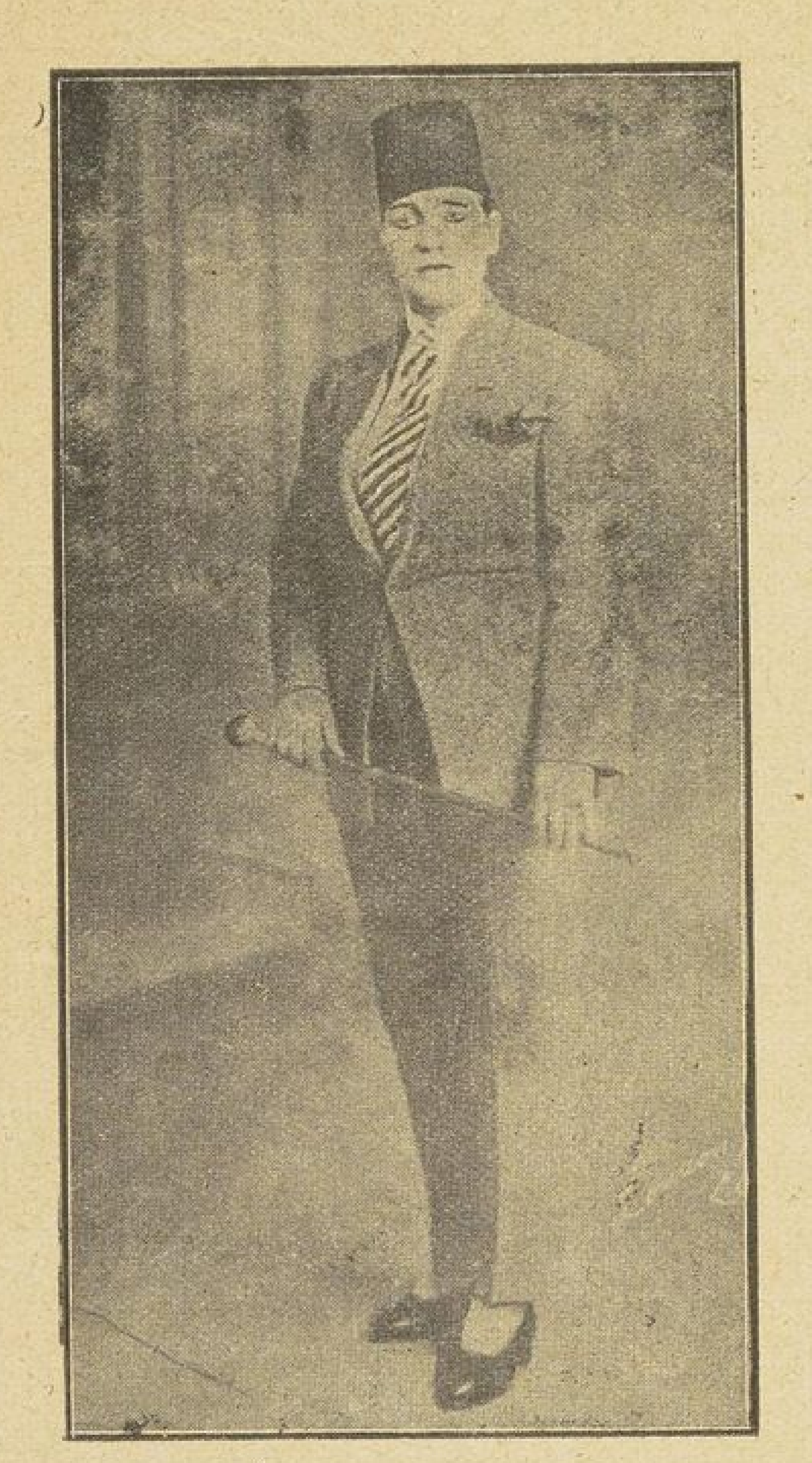
فبلغ عدد الناجحين ١٧ ناجحا فقط .

وقد استشارت الادارة السيدة منيرة المهديه عن نوع الجائزة التى ترسلها الي الناجحين ، فقر الرأى على أن أول رد وصل الينا وهو مصطفى افندي كامل بمدرسة الطب ، ترسل له مجلة المسرح مجانا مدة نصف سنة .

وترسل المجلة للباقين شهراً واحداً .

وقد أعددنا نشر الصور مع بعض الايضاح فى غير هذا المكان





من ٠٠٠؟

في العدد الماضى نشرنا هذه الصور بعنوان «من» وطلبنا الى القراء معرفة لمن هى .

وقد جاءتنا ردود عديدة ونشرنا نتيجة ذلك فى غير هذا المكان .

وحين نشرنا هذه الصور قلنا ان لها حكاية نرويها فى هذا العدد .

هذه الصور للسيدة منيرة المهدية وحكايتها أننا كنا نتناول الطعام على مائدتها منذ اسبوعين فاقترح عليها زميلى خندس أن تصنع لها بعض صور بالبدلة والطربوش

وعدت السيدة منيرة المهدية بعمل الصور المطلوبة ، وفى اليوم الثالث بعد تناول الطعام قابلتها في المسرح فعرضت علي عدة صور كلها بالبدلة والطربوش

اذن فقد سارعت السيدة منيرة الى عمل هذه الصور .

قلت لها . . ألا يحسن أن ننشر ونطلب الى القراء معرفه صاحبتها !؟

طربت لهذه الفكرة وشجعتنى على ذلك وكتمنا الخبر عن كل انسان حتى نشرنا الصور وظهرت نتيجتها فى هذا العدد كما يراه القراء فى مكان آخر

ومن جهة أخري فأنا أعتذر لزميلى خندس لانه هو صاحب الفكرة ولاننى تعديت عليه .. ولكن هكذا شاءت السيدة منيره المهدية ... !

***



***





حديث المحرر

عند النائب

ذكرت فى العدد الماضى أن السيدة جورجيت خليل قدمت ضدنا بلاغا للنيابه العموميه .

وقد كان وقع فى زعم السيدة جورجيت اننى قصدت التشهير بها واضطهادها والنيل من كرامتها . فلما اجتمعنا أمام رئيس النيابة محمد بك نور سألها

س ـ هل نشر هذا الخطاب فيه مايضرك أدبيا .. أو هو تشهير بك ؟

ج ـ كلا فليس فى الخطاب سر مفضوح

س ـ هل بينك وبين عبد المجيد عداوة أو غيرها تحمله على هذا العمل ؟

ج ـ لا .

س ـ هل تعرفينه قبل الآن ؟

ج ـ أبداً .. مفيش معرفه شخصيه .. بس كنت أعرف شكله من بعيد . . مفيش حتى بنسوار ولا بنجور .

وهنا بدأ حضرة النائب يتكلم

القى علينا درسا فى النصح نعترف بأننا تأثرنا له ، وأننا نشكره شكراً جزيلا

انتهى النائب من نصائحه وختم كلامه قائلا « أنت شاب مجتهد .. قمت بعمل يغبطك عليه الكثيرون جداً ... أنت أول من أسس صحيفة مسرحية راقيه . واختط خطة جديدة ... كلنا نتتبع مجلتك بشغف واهتمام .. لا تدنس عملك المجيد بأمثال هذه الصغائر . . كن الي النهاية موضع ثقة الجميع وصاحب الفضل عليهم »

وانتهي المحضر على ذلك

جورجيت خليل

والآن لي كلمات قلائل مع السيدة جورجيت خليـل .

سيدتي : تعرفين ويعرف الجميع أننا حين نكتب ، نطرح سوء النيه جانبا ، ونعمل باخلاص وقد نتطرف أحيانا فنغضب واحدا أو واحدة . وانت « واحدة » ممن أغضبناهم

لم أكن أقصد التشهير بك ، فليس فيما نشرته عنك مايدعو الي التشهير وتسوىء السمعه وانما هى خلاصة أخبار ومعلومات كتبناها بكل تحفظ واحتراس .

أنا أتحمل تبعة عملى دائما ياسيدتي . لذلك لا أتألم ولا أغضب إذا شكانى أحد أو حنق على فأنا الذى أبدأ دائما وأنتم اللاحقون ..!!

أنت تألمت اذن مما كتبناه عنك ، فنحن نعتذر اليـك كما نعتذر الى كل من تقف هذا الموقف ، إذ لامقصد لنا من الكتابة أولا ، فلا حياء ولاتردد فى الاعتذار أخيراً .

انما لي كلمة أسرها اليـك .. ويجب أن يسمعها الجميع .. هذا اعتذار بري، تعرف السيدة قيمته من وجهة أخري ، فلا يعتقد أحد أننا اعتذرنا اليها لانها قدمت بلاغا ضدنا أو ساقتنا إلى مواقف النيابة والتحقيق ... لا .. لئن كان غيرها يعتقد بهذا الزعم فليجرب .. وفعلا قد جربوا .. وليست قضيتنا مع زكي عكاشه ببعيدة.

عجوز اليهود

تعرفون ياسادة السيدة المبجلة ذات الخضاب فكتوريا كوهين كبيرة ممثلات الشرق وزعيمة ممثلات الماجستيك .

حين أصدرنا المسرح بادرت الى الاشتراك ودفعت اشتراكها مقدما .

لم نطلب منها يوم ذاك أن تشترك . ولكنها زعمت أنها تعضد الصحافة الفنيه !

وفي منتصف الموسم ، وجدنا فيها مأخذاً فأخذناها بشدة ولم نرحمها فى ذلك الحين .. وهى مشتركة فى المجله .

وجاءت يوما تحمل الينا صورتها وهى تقول « أنا عملت لك الصورة دى مخصوص علشان تنشرها على غلاف المجله »

من عادتى أن لا أكسف إنسانا فأنا ابتسم لهم جيعاً وأطيب خاطرهم .. ولكننى أتبع قاعدة ثابتة وهي أن كل من يرجونى أن أنشر صورته لاألتفت اليها مطلقاً . . فأنا حر أنشر مايعجبنى واستبقي مالا يعجبنى

اذن كان حتما اهمال السيدة الوقورة فكتوريا كوهين أو « عجوز اليهود » كما يسميها زميلى عبد الرحمن نصر ..!!

وفى اجتماع الممثلين لتكوين نقابتهم بدرت من السيدة «القروية» حركة استخفها كل المجتمعين فذكرنا الخبر في العدد الماضى على علاته

ولكن فكتوريا أمسكتها العصبيه وقطعت شعرها « المقنفذ » وبرزت عروق رقبتها وتلفظت بجملة استميح القراء عذراً ! وأرجو عدم مؤاخذة الجميعى بك فى قلم المطبوعات اذ ذكرتها بحروفها فهى جملة قذرة من امرأة وقحه ..

قالت « داشحات بن قحبه » !!

سيدتي : فى عهد أى خليـل من الخمسين الذين تبادلوا الزمن عليك تعلمت هذه الآداب الساقطة ؟!

شحات لماذا ؟! لانها لم تدفع اشتراك السنة الثانيه فذكرنا عنها ماذكرنا ..

النبى ياجدتى جاتك وكسه ؟!

فن التيـــاترو

بقلم سارا برنار

المسرح

فن التمثيل أشق الفنون جميعها واليك البيان ففنون النحت والرسم والتصوير تجد فى الطبيعة كل ماتتطلب من محاولات وبشر . والسلم الموسيقى ينبوع فنها كما وان الأدب فى مكنته أن يستمد كل حيويته من جميع البيئات وعموم الطبقات ولا حرج عليه اذا سطا على التاريخ فخرج منه بالمآسى والاقاصيص . فتاريخ الافراد وتاريخ المجموع معين لا يعتوره النضوب وصالح ابدا لأن يكون للأدب مادة جديدة ، وحسبه مايجد من مدار غير محدود يرتع فيه الخيال .

وحق مايقال من أن فن التمثيل شامل لكل الفنون الأخر ومع ذلك لاغناء له عن توافر المواهب الطبيعية التى يكملها المران القاسى .

وحاجة المصور تسدهامفراش وقطعة من قماش وضروريات النحات انموذج طيني ومطرقة وأزميل ويجترىء الكاتب بالقرطاس والقلم وتخفف «كنافات» البيانو السبع طريق التأليف للموسيقار واعلام كل هاتيك الفنون ليس بضائرهم ولا ضرار على فنونهم ان كانوا مبتورى السيقان أو محدبى الظهور أو مشوهين أو صما كما كان بتهوفن

أما المبتدئين في الفن المسرحي فيجب أن يكونوا من ذوى الحوافظ الواعية ذكورين متناسقى الاعضاء وأن يرزقوا أصواتاً صافية رائقة وتلك هى الشرائط الثلاث الجوهرية اللازمة لاعداد فنان عظيم وكما أنها تعد مزايا يهذبها الدرس لمن تخير الطريق الدراماتيكي فلا بد من وجودها في أصل الفطرة

وليست تلك الصفات الثلاث هى كل شيء بل لابد من صفات أخرى تتممها وان كان من الهين اكتساب هاتيك المتممات كتكييف الصوت والنطق والتنفس وخفة الحركة والتعبير . ومفهوم أنى لا أقرر أن الشخص يعتبر فنانا مطبوعا متى اكتملت فيه هذه الامور الحيمة الوجود فلست أعنى ذلك على الاطلاق وانما يكاد يكون جماع هـذه المواهب أساساً صالحاً لا خراج تقضى به ضروريات اظهار الحب والكره والغضب والمرح والرقة والحزم والرعونه .

وأصعب تلك المتممات اكتسابا فن الكلام ويهمل في تحصيله كثيرون من صغار الفنانين وهذا هو السر فى ثورة الفنانين العظام .

ووجود « الكونسير فاتورا » ضرورى رغم تقصيره فى أداء الخدمات التى يتطلبها منه الفن الفرنسي وعلى أية حال يجب أن اعترف بأن نوابغ فنانى العصر من يفيضون من كفاياتهم على المسرح ماهو خليق بكل اجلال ماهم الا غرس يديه . وهم دون سواهم من بين هذا العدد العديد من الممثلين الذين اكتملت فيهم المواهب الفطريه التى سبقت الاشارة اليها .

ويسود الاعتقاد بصلاحية الشخص لأن يكون ممثلا متى كان جميلا أوجذابا ولاشيء فوق ذلك ومن نكد الدنيا مايؤيد هذه العقيدة الشائعة الخاطئة من سوء اختيار محلفي اختبارات (الكونسير فاتوار) وطالما سمعت خارج المسرح سيدة تخاطب أخرى في معرض الكلام عن فتاة لها « اوه ! ماأبهج مرآها فوق المسرح » فاذا مارجعت بصرى على هذه الفتاة أرتد الى حاسرا عن ملامح جميلة طبعت فى رأس كبير غير متجانس معهاة ولا اكاد اعثر منها على الرقبة ينوء تحته جسم رقيق ضئيل بذراعين اطول من منسوبه . وفى الحق البرىء لايكون الجمال المسرحى الا حيث التناسق البدنى

فيمكن اصلاح نظر الوجه الكبير بوضع الشعر المستعار كيما يقل مسطح الخدود ، والوجه المفرط الطول يسهل علاجه بلف قطعة من التل على أسفله . وكثيرات من الممثلات الدميمات احرزن شهرة مطبقة ومنهن الممثله « أنى ديسكا » الخالقة لدور « فرو ـ فرو » (الخفيف) ونجحت فيه نجاحا تاما مع مراعاة ان شخصية « فرو ـ فرو » رسمها المؤلف مفرطة الجمال وجعل شخصين يحتبران فى حبها ولكن « أنى ديسكلا » كانت دقيقة الجسم متناسبة الاعضاء فلم تكن بالكبيرة ولا بالنحيفة وانما كانت شاحبة اللون جاحظة العينين ولكنها بعد أن خفت عيوب وجهها الخلقية وراء تطريتها المتقنة هان عليها ايهام النظارة بانها مقبوله الخلقة ان اخطأها فرط الجمال .

وبهذه المناسبة اشعر برغبة سرد قصة «مارى جولين » التى كان بدء ظهورها علي مسرح « الاوديون » فى رواية « بالسامو » تأليف « اسكندر دوماس » الكبير وهي فتاة من البيئة العليا للطبقة الوسطى .

كنت فى مقصورتى وكان فى المقصورة المجاورة «كاتيل ماندى» وقد اخذ مجلسه لحظة أن رفع الستار وهو أحد النقاد المخلصين لمهنتهم وان طال تغيبه عقب الفصل الاول فلم يرجع الا في منتصف الفصل الثانى .

واذ ذاك كانت « مارى جولين» على المسرح تمثل احدى فقرات دورها التى لايحضرنى ذكرها الآن سمعت «ماندى» يتحدث الي رفيق له بهذه الجمله « ولكن أى داع لركوعها طوال هذه المدة »

وما كانت « مارى جولين » بالراكعة وانما كانت قائمة علي قدميها ولكنها ذات جذع طويل مركب على ساقين صغيرتين وذلك داع الى مظنة ركوعها . وعاقها هذا التشويه الجزئى عن الوصول الى الدرجة الخليقه بها مواهبها الجدير بها صوتها الفخم علي أن رأسها الجميل ذات الشعر الذهبي كانت سببا في دوام ازدحام غرفة استقبالها بالمعجبين وحال « مارى جولين » حال كثيرات من الممثلات اللاتى يجهلن الجمهور فكان اول شروقها فى احضان غرف الاستقبال وعلى تلك الاستقبالات وحدها تقع تبعة التحطيم العرضى الحياة هاتيك لمخلوقات المحببة الى الجمهور فلا وجه للمقارنة بين العمل على المسرح و بين

سماعك في دائرة اربعة جدران فتاة صغيرة تلقي بضع فقرات او احدى الفرديات او تقوم بتمثيل فصل قصير حيث تتلاشى كل العيوب وتحول اثيراً ممزجا بالفضاء فما كان الزوار بمتقلين على انفسهم بارتداء اثواب الحكام ولامن أجل هذا حلوا ضيوفا على من دعوهم وليس عليهم الا أن يعطروا اعجابهم على الممثلين وابداء الثناء المستطاب على مضيفيهم وهذا ماتقضى به آداب اللياقة في مثل هذا المقام.

اما الممثلات الصغيرات فيتقبلن ذلك كله على انه جدى فمن التهانى الى الاطراء الي الضحكات الصغيرة الي تنهدات العواطف المكتومة وعلى هذه المظاهر يسبحن فى الخيال ويحلقهن با مالهن فى افقه حيث يتراءى لهن هيكل عظمتهن المسرحية المنشودة . مسكينات ايتها الاطفال العائشات فى حلم المستقبل ماا كثر وما أسرع ماتفصمن عرى روابط الزواج وحبال الأسرة سائحات في ظلمات مجهولة يعوزكن الدليل اللهم الانجم زائف تهتدين بهديه . ويغفر اغلبكن حتى يضل في متشعب الدروب حيث يظل متقلب الحوار فى رجائه المعمى

واباں فترة تدريسى القصيرة في « الكونسير فاتوار » سنحت لي فرصة تبينت منها مبلغ تهاون الاعضاء المحلفين فقد تصادف ان كان ضمن طلبتى شاب رزق صوتا رائقا مركزا ولكن رأسه كانت مغرطة الكبر ورقبته على غاية من القصر بذراعين شاذة فى الطول ويدين كبرهما غير مألوف فانكرت عليهم قبوله فاجابنى «موني سوللي» بقوله « لكنه ياعزيزي ذو صوت فخيم » .

فحاورته « اوافقك ولكن دعه ينتسب الى فرقة الغناء »

وعقب اختيارى لطلبتي في أول يوم قلت لهذا الشاب من السهل عليك ان تصير مغنيا جليلا ولكنك لن تكون الا ممثلاتافها فانقاد لرأيي ولم تمض غير ستة اشهر حتى جاز امتحان المغنيين .

ثم ظهر بعد ذلك بسنتين مغنيا فى مسرح كبير بباريس وأعترف بانى كنت مغتبطة بموالاة نصحي اياه بعد ان فرغنا سويا من امر تمسكه بفن الدراما ومرة آخرى وجد بفرقتى شاب به لثغة محسوسة ولكنه انتقل الى السينما حيث كون مستقبله ولكن وجه اعتراضى ناشىء عن السبب فى قبوله « بالكونسير فاتوار »

واذا ماعثر استاذ على طالب مستعد للتشبع بافكاره الخاصة حباه بعطفه وتشدد فى معونته وارشاده وشد مايسره ان يحوز الجائزة الاولى فى المباراة ما أسرع مايقع ذلك بمجرد المامه بالقشور ولافضل لسوى مواهبه الطبيعية فما احرز من نجاح سريع زواله في غالبية الاحيان .

ويتجسم خطل رأى المحلفين فى تقدير تلك المواهب التى يسهل تهذيبها حتما والتى يعد وجودها فى أصل الفطرة شرط لازم التحقق لاعداد مبتدىء ليكون مستقبله فى نوع (التراجيديا) او (الكوميديا) وضمان لاطمئنان عليه فى الطريق الذى ترسمه

احمد عبد الرحمن فراعه

على الهامش

امرأة

والمرأة هي تلك الشريفة التى ذكرت المجله خبرها منذ عدد مضى

يسمونها امرأة شريفه . . . وأنا أسميها خسيسة وضيعة .

صحيح انها ذات عزوة ونسب وحسب . وصحيح أنها غنية غنى يبيح لها أن تصنع ماتشاء . .

ولكن هل كل ذلك يبيح لها أن تتهتك وتتبذل الى هذا الحد ؟؟

هل كل ذلك يبيح لها أن تسير فى عيشة مملوءة بالدنس ؟

قلنا أن آخر غرام لها كان مع ممثل معروف فى مصر

وقلنا أنها عرضت على زوجها عشرة آلاف جنيه ليطلقها وعرضت على زوجة الممثل خمسة آلاف جنيه لتطلقه ثم تحتكره هى لنفسها

وما لبث الخبر أن ذاع حتى تغيرت ميول المرأة الفاسدة ، وأصبح لها غرام جديد

هى الآن تحب أحد وكلاء الوزارات السابقين

وهكذا تطير بها طيارة الحب فى جو دنس جديد ؟

يوم الثلاثاء

كانت زميلتنا مجلة روز اليوسف تصدرمساء لاثنين من كل اسبوع

وقد رأت الادارة لدواع لامحل لذكرها هنا أن تصدرها مساء الثلاثاء من كل اسبوع ، فالى ذلك نلفت الانظار مقدماً